

الاعلام

697

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٣ رمضان المبارك / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٩ / ٥ / ٢٠١٩ م

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

الْفَضِيلَ إِلَى مَرْضَاتِكَ

وَجَنِّبْنِي سَخَطَكَ

رمضان
كرّيم

السيدُ الصافي:

ما هي آليات تشكّل المنظومة المعرفية عند الإنسان؟

خدمة للإنسان وبدعم المرجعية...

تدشين جهاز لتشخيص مرض السرطان واماكن انتشاره في جسم الانسان





انطلاق النسخة السادسة

لمعرض المنتجات الحرفية لشريحة الارامل والايتام

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



خدمة للإنسان وبدعم المرجعية ...

تدشين جهاز لتشخيص مرض السرطان واماكن
انتشاره في جسم الانسان

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



شهر رمضان فرصة وتجديد

هذا الشهر الفضيل يحمل بايامه ولياليه الرحمة الالهية التي يغدق بها الله عز وجل على عباده انها فرصة سنوية ، وبقدر ما لها من خصوصية للرحمة لكنها وفق تصرفات معينة قد يكون هذا الشهر شاهدا علينا لبعض التصرفات ، صيام شهر رمضان لا يعفو عن سيئاتنا السنوية المتكررة مع سبق الاصرار . شهر رمضان قد يكون لدى البعض نقطة تحوّل والخطوة الاولى للتوبة اذا ما احسّ برحمته واجوائه العبادية فانه يهذب النفس والروح ، شهر رمضان قد يكون محطة لوضع اعمالنا قبل الشهر في الميزان ونتمنّع جيدا بما لايسمح لنا ان نقوم به في شهر رمضان وهو نفسه الحرام قبل الشهر وبعد الشهر ، شهر رمضان يمنحنا منهجا للحياة السليمة والنقية التي تزيد وتثبت اقدامنا على الطريق المستقيم .

صحيح انها فرصة سنوية ومضمون توقيتها ولكن انت ايها العبد هل تضمن حياتك للسنة القادمة ؟ فايك ان تنهون بان الوقت لا زال فيه متسع للتوبة ، وانت ايها الشاب وايها الشابة استغلوا هذا الشهر بالصوم والعبادة والعمل الصالح فان لكم اجرا عظيماً اكثر من الرجل الهرم لانكم تكبحون جماح الغرائز والطاقة التي لديكم وتروضونها لمرضاة الله وهذا اعظم درس واعظم عمل تقومون به

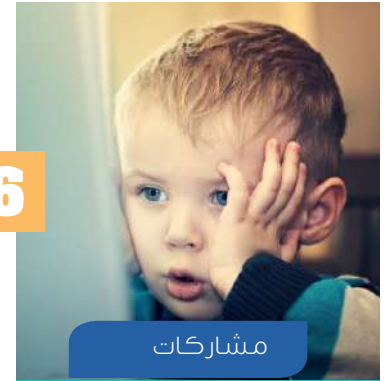
رئيس التحرير



40

حضارة وتراث

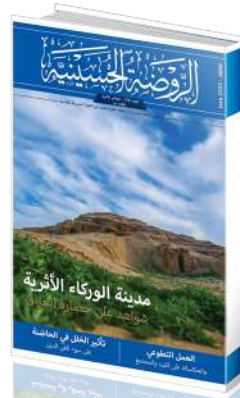
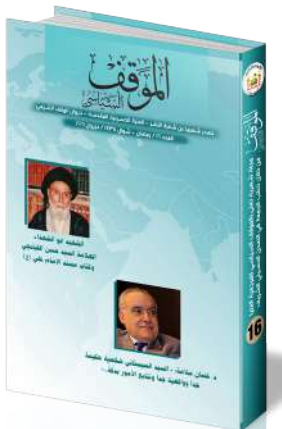
كربلاء في ذاكرة المؤرخين والرحالة



56

مشاركات

التلفاز... الأب الروحي لطفل اليوم !



لنختم القرآن



تفسير السورة

(١) ألم (٢) تلك آيات الكتاب الحكيم ذي الحكمة أو المحكم آياته
(٣) هدى ورحمة وقرئ بالرفع للمحسنين (٤) الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون بيان لاحسانهم أو تخصيص
لهذه الثلاثة من شعبه لفضل اعتداد بها (٥) أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون لاستجماعهم العقيدة الحققة والعمل الصالح
(٦) ومن الناس من يشتري هو الحديث ما يلهي عما يعني كالأحاديث
التي لا أصل لها والأساطير التي لا اعتبار فيها والمصاحيك وفضول
الكلام القمي قال الغناء وشرب الخمر وجميع الملاهي ويأتي تمام القول
فيه عن قريب ليضل وقرئ بفتح الياء عن سبيل الله القمي قال يحيدهم
عن طريقه بغير علم بحال ما يشتريه ويتخذها وقرئ بالنصب هزوا
ويتخذ السبيل سخرية أولئك لهم عذاب مهين لإهانتهم الحق بايثار
الباطل عليه (٧) وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا متكبرا لا يعجز بها
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا ثقلا لا يقدر ان يسمع فبشره بعذاب
اليم اعلمه به وإنها ذكر البشارة على التهكم القمي عن الباقر عليه
السلام هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة من بني عبد الدار بن
قصي وكان النضر ذا رواية لأحاديث الناس واشعارهم يقول الله تعالى
وإذا تتلى عليه آياتنا الآية وفي المجمع عن الصادق عليه السلام قال هو
الطعن في الحق والاستهزاء به وما كان أبو جهل وأصحابه يجيئون به إذ
قال يا معاشر قريش الا أطمعكم من الزقوم الذي يخوفكم به صاحبكم
ثم ارسل إلى زيد وتمر فقال هو الزقوم الذي يخوفكم به قال ومنه الغناء
وفي المعاني والكافي عنه عليه السلام قال منه الغناء وفي الكافي عن الباقر
عليه السلام الغناء مما أوعده الله عليه النار وتلا هذه الآية وعنه عليه
السلام انه سئل عن كسب المغنيات فقال التي يدخل عليها الرجال.

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم {لقمان/ ١} تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ {لقمان/ ٢} هُدًى
وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ {لقمان/ ٣} الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {لقمان/ ٤} أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {لقمان/ ٥} وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَشْتَرِي هَوَاهُ حَدِيثًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بَغِيرَ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوءًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ {لقمان/ ٦} وَإِذَا تُلِيَّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا
وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرْفًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ {لقمان/ ٧} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
النَّعِيمِ {لقمان/ ٨} خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ {لقمان/ ٩} خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغِيرَ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا وَأَلْقَى
فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ {لقمان/ ١٠}
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ {لقمان/ ١١}

الإمام السجاد «عليه السلام» وسرد القصص القرآني

كان القرآن العظيم عند الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) يحتل المكانة السامية في قلبه وتتقاطر آياته من شفثيه يقف عند زواجره ونواحيه عاملاً يسير مع حكمه وأمثاله معتبراً ويوطد تعليماته وتشريعاته متقناً ويستوحي عبره ومواعظه مسترشداً ببيك الوعيد في فقراته ويحييه الرجاء في مكنونات عاداته يتدبر شأنه بإمعان ويستنطق دلالاته بأناة.

وجاء في دعائه الحادي والأربعين (عليه السلام) في الصحيفة السجادية ما نصه: ((اللَّهُمَّ فَإِذَا أَفَدْتَنَا الْمُعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ حَوَاسِي السِّنِّتِ بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِحُكْمِ آيَاتِهِ، وَيَفْزَعُ إِلَى الْأَقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلًا، وَأَهْمَّتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطْقِ حَمْلَهُ))، فنجد (عليه السلام) يروي تفاصيل القصص دون أن يحدث عن أحدا ولم يسند روايته لأحدا وإنما يمارس دوره الحقيقي الذي رسمه النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله): ((إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وأنها لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)) فهو (عليه السلام) مصدر من مصادر التشريع الإسلامي.

وكان الإمام (عليه السلام) يسرد للقصص القرآني ويسبر أغوارها ليميط اللثام عن الكثير من أسرارها والمتمثلة عادة في أبرز أسماء شخوصها وربطها بواقعها الزمني فكان (عليه السلام) حاكياً إلى جنب القرآن الكريم ومن خلاله دروساً وعبراً يحتج على الإنسان المؤمن السير في ضوئها.

من بحث (الاعتبار من القصص القرآني عند الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)) للباحث أ.م.د. جاسم محمد علي الغرابي استاذ كلية الفقه في جامعة الكوفة

ربيع القلوب



قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((يا سلمان عليك بقراءة القرآن، فإن قراءته كفارة للذنوب، وسترة من النار، وأمان من العذاب، ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد، ويعطى بكل سورة ثواب نبي، وتنزل على صاحبه الرحمة، وتستغفر له الملائكة، واشتاق إلى الجنة، ورضي عنه المولى.. يا سلمان المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة، فإنه ليس شيء بعد تعلم العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن، وإن أكرم العباد عند الله تعالى بعد الأنبياء العلماء ثم حملة القرآن، يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء، ويمشرون من القبور مع الأنبياء، ويمرون على الصراط مع الأنبياء، ويثابون ثواب الأنبياء، فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف)).

أخبار ومتابعات



السيد احمد الصافي) ممثل المرجعية الدينية العليا:
أن التجربة التي مر بها العراق (تطويع الشباب لتحرير العراق من
تنظيم داعش الارهابي) هي محل فخر واعتزاز لكل السواعد التي
قاتلت وقطعا التاريخ لن ولم ينس بشرط ان تكتبوه بأيديكم...

• (٢٢) مليون حساب وهمي في مواقع التواصل الاجتماعي في العراق من اصل (٤٠) مليون حساب تستخدم للتشهير
والتسقيط ومجلس النواب يعد مشروع قانون جرائم المعلوماتية

ممثل المرجعية يكشف عن سبب انتشار الدجل وادعاء المهدوية



آخر، ونحن في الواقع ندعو الإخوة الأعزّة الى أن يبقوا دائماً في
أجواء ما أرشدتهم إليه تعاليم أهل البيت (عليهم السلام)، فنحن
نعلم أنّه في زمن الإمام المهديّ سيظهر الكثير من مدّعي الرؤية».
وأكد الصافي على أمر مهم وهو «أنه كلما زاد الوعي في قضية
الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قلّ الدجالون،
لو لم يجد هؤلاء الدجالون آذاناً صاغية لما تمكنوا أن يفعلوا ذلك،
لكن عندما يقلّ الوعي نلجأ الى الأحلام والأطيان والتشبّث
بدعوى فارغة، وقطعاً يجد هؤلاء سوقاً رائجة».

كشف ممثل المرجعية الدينية العليا، في كربلاء المقدسة، السيد أحمد
الصافي، عن سبب انتشار الدجل وادعاء المهدوية وكيفية القضاء
على ذلك.

وقال السيد أحمد الصافي في كلمة العتبتين الحسينية والعباسية
المقدستين خلال حفل افتتاح فعاليات النسخة العاشرة من
مهرجان الأمان الثقافي السنوي على القاعة الرياضية المغلقة في
محافظة القادسية، والمقام تحت شعار: {القائم من الميعاد والله لا
يُخلف الميعاد}: «علاقتنا بالإمام المهدي تختلف من شخص الى



الباحث في العلاقات الدولية للشرق الأوسط (توبي ميتسن) يقول عن زيارته لكربلاء: المشاركة في مهرجان ربيع الشهادة وزيارة كربلاء، جعلتني ارى صورة رائعة رسمتها هذه المدينة عندما جمعت شخصيات من مختلف دول العالم ومن معتقدات وأديان متعددة للجلوس والتحاور، وهذا شيء جميل وخصوصاً في دعوتها للسلام والتسامح وتقديم خطاب إنساني عالمي..

• (١٦٠٠) من أساتذة وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية وطلبة الحوزة العلمية من العراقيين والأجانب يقصدون مكتبة العتبة الحسينية المقدسة على مدار الاسبوع

٢٥٠ طالباً وطالبة يردّدون قسم الولاء عند ضريح الإمام الحسين « عليه السلام »



ردّد خريجو جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في مدينة كربلاء المقدسة قسم الولاء أمام ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) معاهدين إيّاه بالوقوف مع الحق ونصرتة. وجاء ذلك خلال حفل التخرج الذي أقيم عند ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة ورئاسة الجامعة، ومشاركة عدد من تدريسي الكلية والطلبة وعوائلهم. وحضر (٢٥٠) طالباً وطالبة من كلية الهندسة في جامعة واسط الحفل، ورددوا قسم الولاء للوطن والمقدسات والثوابت الدينية والاخلاقية والانسانية.

حكومة كربلاء تعلن تخصيص قطع اراضي سكنية للموظفين

اعلن رئيس مجلس المحافظة نصيف الخطابي عن استمرار المجلس بتخصيص قطع الاراضي السكنية لتشمل كافة الموظفين ومنتسبي القوات الامنية والمواطنين. وقال الخطابي، «بناءً على الطرح الذي قدمناه خلال الجلسة الاسبوعية، صوّت المجلس على قرار بتخصيص قطع اراض سكنية الى الموظفين العاملين في محكمة استئناف كربلاء والى الموظفين في وزارة التجارة والنقل وايضا تم التصويت بتخصيص قطع اراض سكنية الى نقابة الأطباء والى اتحاد الحقوقيين». و اضاف الخطابي، ان «مجلس المحافظة سيستمر بتوزيع قطع الاراضي السكنية لتشمل كافة منتسبي القوات الامنية وكافة الموظفين والمواطنين».



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٧/شعبان/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٢ م :



شهر رمضان.. شهر الطهور والتَّمَحِيصِ وَالْقِيَامِ

وهذا المعنى شبيهه في النجاسات المعنوية والقذارات المعنوية التي تُصيب الانسان.. هذا الشهر المبارك شهر رمضان يُعبّر عنه بشهر الطهور أي هو ذلك الشهر الذي اذا دخلنا فيه طهرنا انفسنا بما علقَ فيها من خلال ممارساتنا ما قبل الشهر الشريف.

ما الذي علقَ فينا وجعلَ هذه الأنفس ان تكون خلاف الوضع الطبيعي كما ان الجسد اذا علقَت فيه نجاسة خلاف الوضع الطبيعي يُبادر الى طهارته، كذلك النفوس اذا علقَ فيها هذه القذارة المعنوية تكون خلاف الوضع الطبيعي يُبادر الى الإزالة..

الفرق ان القذارة المعنوية تحتاج الى مزيد من ادراك.. بخلاف القذارة الظاهرة الجسدية، ولذلك الفقهاء عندهم تعبير يقولون بالنسبة الى الحدث الأكبر ان الانسان يمس ميتاً بعد برده مثلاً عليه الغسل او يُجنب عليه الغسل، يعبرون عن هذا بأنها قذارة معنوية.. هذا يحتاج الى إدراك.. القذارات المعنوية عندنا كثيرة لكن الانسان قد لا يلتفت يحتاج الى مُنبّه ويحتاج الى واعظ..

الانسان يجعل عينيه تقع على محرم ولا يلتفت، يدهُ يمكن ان يبسطها لسرقة المال او للاعتداء على الآخرين، ما يضمن للآخرين من حسد، ما يضمن للآخرين من غل او افتراء، اللسان يتعود على الكذب، وهذه كلها عبارة عن قذارات وقذارات معنوية..

قد تجد الانسان امامك جميل الشكر، وطاهر البدن.. نظيف البدن، لكنه مملوء من القذارات المعنوية حتى ان في بعض الروايات يتحدثون عن الذنوب قال هذه الذنوب لها رائحة ورائحة نتنة، نعم قد لا نشعر بها، لكن واقعاً هي موجودة يشعر بها من كانت حاسته الشامة مجرّدة عن هذه المحسوسات الارضية بتعبيرنا، نعم الملائكة تشمها تشم هذه الرائحة التي تزكم الانوف.. رائحة الذنوب، نحن قد لا نستشعر بذلك لعدم قدرتنا على ان نصل الى

اعرض بخدمتكم بعض ما ورد من دعاء الامام السجاد (عليه السلام) وهو يستقبل شهر رمضان، هذا الشهر الشريف لعل الانسان كلما يأتيه شهر رمضان يتهيأ ويستعد وينال من البركات التي في هذا الشهر المبارك، فإذن هناك استعداد لاستقبال ضيف عزيز علينا وهو الشهر المبارك.. الامام السجاد (عليه السلام) بعد ان يبين بعض فقرات الحمد والثناء في هذا الدعاء قال (عليه السلام) :

(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ، وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ، لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ، وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ، وَشَهْرَ التَّمَحِيصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ...)

اقف مع حضرة أئمتكم في هذه العبارات فيما افاد (عليه السلام) قال: (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ)، ثم قال (عليه السلام) : (وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ، وَشَهْرَ التَّمَحِيصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ...)

ما معنى ((وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ)؟

لاحظوا الانسان يتعرض فيما يتعرض له حالة من خلاف الوضع الطبيعي لجسده، الجسد قد يتنجس، قد يتسخ، وكل منا لا يرضى بذلك ان يبقى فترة على هذا الجسد، نسعى لإزالة هذه النجاسة او لإزالة هذه الاوساخ، فكل ما علق على خلاف الوضع الطبيعي لهذه البشرية، وللجسم الوضع الطبيعي ان يخلو من الاوساخ والنجاسة وكل ما علق به شيء نسرع ونبادر الى إزالته..



هذه المرحلة لكنها رائحة واقعا موجودة..

كيف نتداركها كما في الروايات؟ قال طهروها وتداركوها بالاستغفار والانسان عندما يستغفر الله تعالى من الذنب على أمل ان لا يعود، وتعلمون اخواني الذنوب لها روائح ولها آثار.. هذا الشهر المبارك.. هذا شهر رمضان الامام (عليه السلام) يقول هذا شهر الطهور.. ان الانسان يدخل بهذا الشهر، وهو محمل بأوزار، ويبدأ يطهر هذه الاوزار شيئا.. فشيئا، الى ان ينتهي الشهر المبارك..

انتم تعلمون لعل افضل شيء للطهور هو الماء، والانسان عندما يجد ماء يفرح، والماء فيه حياة، والماء يطهر كل شيء، شهر رمضان كفيل بأن يطهرنا من القذارات المعنوية، وهذا الشهر المبارك نقدم عليه حتى نغسل انفسنا..

ثم الامام (عليه السلام) يبين بعض هذه القواعد العامة، قال (عليه السلام): (وَشَهْرُ التَّمْحِيصِ).

التمحيص اخواني من الاشياء التي لا بد ان نمر بها في عموم ديننا، الله تعالى يختبر عباده، ويفتن عباده، الله يعلم لكن حتى تتم الحجة علينا ان نرى انفسنا قد وقعنا في الفخ كما يقال او نجحنا في الاختبار والتمحيص حالة من كشف المعدن، الله تعالى جعل هذا الشهر يمحصنا، مثلاً الانسان يدعي في حالة الدعة تجد طعامه متوفراً وبيته واسعاً وهو يقول اني اصبر لو ابتلاني الله، اني اتصدق مثلاً للفقير لو اعطاني الله اذ لم يكن عنده.. فالله تعالى لو بدّل الحال من حال الغنى الذي يدعي اني اصبر الى حال الفقر، والفقير بدّل حاله من حال الاماني الى حال الغنى فيراه فعلاً يتصدق او لا.. هذه الحالة نحو من تمحيص الانسان فعلاً اذا كان غنياً ثم صار فقيراً يصبر ويقول تلك نعمة كانت من الله والآن زالت والله أعلم بالمصالح، يصبر أو لا ينقم.. هذه الحالة حالة تمحيصية.. وكذلك الفقير اذا وسّع الله عليه ايضاً يرى ماذا يصنع ايضاً هذا تمحيص.. كل شيء يجعله ميزاناً لمعرفة الطاعة من عدمها بالمعنى العام يسمى تمحيصاً..

هذا الشهر المبارك هو شهر الله تعالى يمحصنا فيه الانسان يقول انني زاهد في الدنيا، لكن عندما يأتي شهر رمضان يتثاقل ويتمنى

بداخله ان يعفى من الصوم ليس له عذر واقعا، يحاول ان يوجد عذاراً حتى يتعد وكأن الصوم جاء بهم، لم يلتفت الى ان الصوم جاء برحمة، وفرق بين الذي يتمنى الصوم ان يقبل وبين الذي يتمنى الصوم ان يُدبر، وميزان العباد مع الله تعالى هو هذا..

الشخص الذي يجعل من شهر رمضان فعلاً محطة للولوج الى الله تعالى، يُنظم وقته في شهر رمضان ويرتب عبادته، ويأنس بالقرآن الكريم، يحسن سلوكه النفسي، ويتحسس بالآلام الآخرين.. خصوصاً في بعض النعم المحسوسة.. ثم قال الامام (عليه السلام): (وَشَهْرُ الْقِيَامِ).

المقصود من القيام هو قيام الليل (وَمِنَ اللَّيْلِ فَهَجَدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا)، الصيام هو في تمام النهار والقيام المقصود فيه قيام الليل، وشهر رمضان هذه الليالي ليال مباركة.

الشارع المقدس لا يريد ان يتساوى شهر رمضان مع غيره، هذا اذا كان غير شهر رمضان ايضاً فيه طاعات، التفتوا للقضية ايضاً اذا كان غير شهر رمضان ايضاً فيه طاعات مع ذلك لا يتساوى شهر رمضان مع غيره، ليس معناه انه خارج رمضان فيه عصيان وشهر رمضان فيه طاعة، قطعاً شهر رمضان فيه طاعة ولكن المساواة ليست بين الطاعة والمعصية اخواني المساواة بين طاعة وطاعة اكثر والا لا توجد مساواة بين الطاعة والمعصية.. لا بد ان تكون طاعة شهر رمضان اكثر، لأنها فرصة فهذا الشهر لا بد ان يتميز فهو شهر الطهور وشهر التمحيص وشهر القيام..

ثم يقول الامام (عليه السلام) إكمالاً: (وَشَهْرُ الْقِيَامِ، الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ...)، ولعلنا نأتي الى بعض ما أفاد الآمام (عليه السلام) في هذا الدعاء ان ابقانا الله تبارك وتعالى.



السيد الصافي: ماهي آليات تشكّل المنظومة المعرفية عند الإنسان؟

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٧ / شعبان / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٣م تناول سماحته آليات تشكّل المنظومة المعرفية عند الإنسان قائلا:

يتعلم من تجارب الاب، وتجارب الجد، وتجارب الام، ويتعلم من أبيه كما يأخذ منها الاكل والشرب يأخذه في البيت كذلك يأخذ منها الزاد المعرفي، ولعل هذه الامور من الامور الشائعة.. قديماً عندما بدأ الانسان يسطر ويكتب الافكار، والمعلم ايضاً قديماً قضية آلاف السنين، هناك معلم يعطي ويعلم، والاسرة هذا التكوين القديم وهذا هو الوضع الطبيعي في الأدوات المعرفية..

اليوم بالإضافة الى هذه الاشياء بدأت ثقافتنا المعرفية تدخل على الياتها وادواتها أشياء أخرى لم تكن سابقاً موجودة، وهذه الاشياء الاخرى ايضاً أشياء مؤثرة تدخل في ثقافتنا المعرفية.. بل هذه الاشياء اختصرت كثيراً من أدوات المعرفة، ووضعها امامنا بشكل واضح، واقصد من هذه الادوات هي الثورة المعلوماتية الحديثة المتمثلة سواء أكان بالانترنت او بعموم صفحات التواصل الاجتماعي.

طبعاً هذه الحالة لا يمكن الانسان ان يغفلها ومدى التأثير فيها، لكن أحب ان انوه هنا الى مسألة..

طبعاً انا لا اعمم الحكم وانما اقول هذه الادوات المعرفية فيها النافع وفيها الضار كالكتاب، الانسان ممكن ان يقرأ كتاباً نافعاً، ويمكن ان يقرأ كتاباً ضاراً، لكن هذه الادوات المعرفية فيها شيء آخر ألا وهو حالة عدم المعرفة الخاصة لمن يحاول ان يأخذ ثقافته العامة منها، كيف؟

اقول هذه المنظومات الثقافية ولأعبر عنها الالكترونية كي نختصر الحديث، هذه الثقافة الالكترونية قسم كبير منها غير معروف، يعني هوية هذه الثقافة غير معروفة، ونحن قد نمر بحالة من التشوش

اخوتي اخواتي اعرض بخدمتكم السؤال التالي ونحاول ان نجيب عليه بشكل موجز، ألا وهو: كيف تتشكل المنظومة المعرفية عند الإنسان؟

الإنسان عندما يولد ويأتي الى هذه الدنيا قطعاً سيتعلم، ويكون حاله ليس كحال بدايات حياته وولادته، السؤال كيف تتشكل هذه المنظومة المعرفية عنده؟

طبعاً انا لا اتحدث عن المدارس الفكرية والثقافية وليس الكلام في هذا الجانب، يعني تعلمون ان المدارس الفكرية تختلف في مضامينها وتختلف في الاسس الفلسفية التي تشيد نفسها بها، الكلام ليس في ذلك، هذا ليس محله، وانما حتى يكون حديثنا اجتماعياً عاماً؛ فلا بد ان يكون حديثنا حول الآليات التي تتشكل فيها المنظومة المعرفية عند كل منا..

لعله أول آلية مسألة الكتاب: ان الانسان يقرأ في كتاب ما، ويستفيد مما موجود في الكتاب، ولذا ترى الناس يتسابقون على اقتناء الكتب وقراءتها، وقد تتم مناقشة ما في الكتاب، وكان البعض.. بل لا زال يعقد مجالس عامة لمناقشة هذا الكتاب الذي قرأه زيد أو عمرو، فالكتاب كان ولا زال يمثل ركيزة مهمة في تشكيل المنظومة المعرفية. ثانياً المعلم: ان الانسان يتعلم من معلمه، ويبقى يستفيد من هذا المعلم بالمقدار الذي يتيح له الوضع العام.. وهذا التعليم ايضاً تختلف درجاته، لكن لا زال المعلم يمثل ركيزة مهمة في الاداة المعرفية، عندنا كتاب وعندنا معلم.

من جملة ما عندنا هي التربية التي يتربى فيها هذا الشخص سواء كان في بيته وأسرته، وهذه لها الأولوية في صقل شخصيته المعرفية، فهو



الفكري المعرفي.. بل التناقض في بعض الحالات.. لعدم قدرتنا على فرز ما فيها، ولذلك سيكون تأثيرها السلبي كثيراً.. خصوصاً على الشباب، وبعض الاخوة الذين لم يتعلموا بالوضع السابق يعني ليس عنده كتاب، ليس عنده معلم، ليست الأسرة في محل تعليمه، وانما فتح عينيه على هذا الركام والكَم الهائل المشوّش، والذي فيه تناقض لا شك هنا لا نحصل على منظومة معرفية واضحة المعالم.. بل سنحصل على منظومة مشوّهة.

المشكلة ان هذه الثقافة باتت اسهل تناولا، لكنها أخطر تأثيراً، ولذلك لاحظوا شيئاً الآن عندما نقرأ بعض ما في هذه الثقافة مع غض النظر عن المسميات سنجد ان هناك ثقافة في هذه المقاطع - انا اقول لا أعمم ايضاً كلامي واضح - سنجد ثقافة هي اقرب ما تكون الى الجهل منها الى الثقافة، يعني الانسان يتربى على حالة من الجهل وحالة من المتنبات الفكرية غير الرصينة.. بل فيها كما قلت اشياء متناقضة اليوم تقول لك كذا، وبعد شهر تذكر تقول كذا على نحو التنبى، وبعد شهر تقول على عكسه ايضاً على نحو التنبى وتجعل هذا المتصفح في حيرة من ذلك.

ثانياً ان هذه فيها تجاوزات على حُرّمات الناس بطريقة اصبح يسهل علينا رمي الناس بكل موبقة بلا ان نفكر، وبلا ان نراجع ونتأمل خطورة ذلك علينا، واصبحت هذه المسائل هي التي تزكي وهي التي تقدح وهي التي تدم وهي التي تجرح بطريقة في منتهى العشوائية.

خطورة هذه الثقافة هي عبارة عن ثقافة لا اصل لها.. هجينة مركبة من خليط يجعل الانسان غير مستو، يجعل ثقافته ثقافة مهزوزة، ثقافة غير واقعية، ويجري الناس على ان يتكلم بعضهم على بعض بألفاظ نابية، والفاظ لا يستحسنها الذوق العام، خرجت كثير من الامور عن الجادة الوسطى، واصبحت معركة للكلام النابي، والتصرفات غير اللائقة الى آخره.. بل اصبح البعض يملك اكثر من مصدر بهذا لغرض إحداث جو مثلاً، لإرباك مسألة معينة.. خصوصاً في حُرّمات وثقافات وأدبيات الناس، تجدها ثقافة تفتقر لأبسط مقومات اللغة.. الكلام الذي يُسبك بشكل صحيح ومفهوم.. خرجت هذه المسألة نهائياً عن أطرها.

طبعاً تعلمون اخواني وجود المعلم، والفت النظر الى الاخوة يتحدث بالآليات، وجود المعلم يقوم الخلل الذي يمكن ان يكون عند التلميذ، يقوم خلل اللسان.. خلل الكتابة.. خلل الفكرة.. هذه الاشياء اصبحت غير مقومة، وانما تشجع على الابتعاد عن اللغة

الاصيلة الى اخطاء لغوية، بدأت ثقافتنا الحقيقية تنسلخ شيئاً فشيئاً.. احترام بعضنا لبعض اصبح ايضاً ينسلخ شيئاً فشيئاً، لأن هذا يستحيي امام الناس ان يتكلم بكلام نابي لكن عندما يأتي الى هذا الجهاز يتكلم بكلام نابي لأنه في بعض الحالات غير معروف، فأمام نفسه سلخ الحياء عن نفسه، والانسان اذا سلخ الحياء عن نفسه (اذا كنت لا تستحيي فافعل ما شئت).

اخواني نحن عندما نقول ان هذه الامور تحتاج الى مزيد من ثقافة الاستعمال، اقول هذه الامور من حق أي إنسان ان يطوّر وسائله المعرفية، وهذا شيء حسن وجيد والناس استفادت كثيراً، لكن ايضاً يحتاج الى ثقافة في تناول ادوات المعرفة، هذا نوع من الادبيات.. المشكلة أين؟ ان المجتمع والعرف يمكن ان يكونا مصدا لكثير من الانزلاقات، لكن اذا حيّدنا المجتمع، وبدأ هذا يتعبّد بهذا الجهاز، وما يقول له سيمنع هذه المصدّات.. تغيب عنه ويفعل ما شاء، وبالنتيجة يوماً ستكون ثقافة شوهاء عمياء عرجاء، ويدعي ان هذا من صميم ثقافتنا..

طبعاً انا لا اتحدث هنا عن المخاطر الاخرى، المخاطر الاخرى اللا اخلاقية هذا باب واسع جداً وعلى الجميع ان يلتفت له، نعم هذه مشاكل بعضها يجر الى بعض، لكن لأن عنوان ما قلت هي وسائل المنظومة المعرفية، اجد لابد من وجود ثقافة يعني حتى في هذا الباب نحتاج الى مُرشد والى معلم، نحتاج الى الاب ان يوجه ولده كيفية الاستعمال، نحتاج الام ان توجه ابنته في كيفية الاستعمال، لا تترك هذه الامور بدعوى ان هذا يزيد من اطلاعه ومن ثقافته..

هذا امر في منتهى الخطورة اخواني.. ثقافة مشوّهة، لعل بعد كم سنة نرى اشياء غير الاشياء الموجودة، وهذه كلها تهدد منظومتنا الفكرية الثقافية بسبب سوء استخدام هذه الآليات..

الكتاب مطلوب، المعلم مطلوب، الأسرة ان تُربي مطلوبة هذه الامور، هي حسنة لو اديرت بشكل جيد، اما اذا اديرت بشكل عشوائي حقيقة لا نسلم على ثقافتنا ابداء، ستكون هناك ثقافة شوهاء.. عرجاء.. عمياء، وهذا امر لا يمكن ان يُغض النظر عنه حفاظاً على موروثنا الثقافي او اصالة ثقافتنا..

هذا ما يسمح به الوقت لعل هناك احاديث اخرى تتعلق بهذا.. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم لخدمة ابنائنا واخوتنا اللهم احفظ بلادنا من كل سوء وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

التعلم المعرفي

طالب الظاهر

بين الناس، وخاصة في أذهان الشباب الكثير من التشويش الفكري والمعرفي الذي يصل أحيانا حدّ التناقض.

ثقافة التجميل

المشكلة إن أداة المعرفة الجديدة المتمثلة بالإنترنت باتت في متناول الجميع دون شروط وقيود.. رغم خطرها المكين على الأفكار، فهي تصل الى الطفل الصغير كما تصل الى الشيخ الكبير، وتكون تحت يد المرأة كما هي تحت يد الرجل، وميسرة للجاهل كما هي ميسرة للعالم.

كونها تعد الأسهل من كل أدوات المعرفة الأخرى في الوصول وأسرعها، ولكنها بذات الوقت تعد الأخطر في التأثير على الناس، من حيث إن بعضهم يفتقد الى الحصانة المعرفية السابقة، ولا يعلم أساليب الترويج المغرضة.. بل ويجهل الدوافع الخفية من وراء بث وترويج مثل تلك الأفكار الشاذة، والمتبنيات الهجينة على واقعنا وثقافتنا، لأن عمره لم يقرأ كتاباً، ولم يتلمذ على يد معلم، ويطلع على وسيلة معرفة، يعني الانسان يساق من حيث لا يدري الى حالة من الجهل بشعارات المعرفة، وحالة من الأفكار غير السليمة بشعارات التحضر والعصرية، والأمر والأدهى من كل ما سبق عندما يحسب مثل هذا الإنسان نفسه إنه يحسن صنعا!.

معرفة الاستعمال

من بديهي القول إن كل آلية جديدة، وكل أسلوب معرفي وثقافة وافدة تحتاج قبل ممارستها، وقبل الدخول اليها الى دراية الى معرفة مسبقة فيها، وكذلك تحتاج الى ثقافة استعمال..

إذ إن هذه الآلية الجديدة في المعرفة التي لم يسبق التعامل معها، لا ريب تحتاج الى معلم والى مرشد والى دليل.. ليكون استعمالها صحيحاً ونافعاً، ويكون التعاطي معها آمناً.. وبالتالي تجنب الاستعمال السلبي وتأثيراته الكبيرة على الفرد والمجتمع.

حيث إن الكثير من الأفكار السامة يتم تسويقها تحت اغطية مخادعة براقة المظهر، وكما يقال دس السم في العسل، وهو ما يعد الأخطر على الإطلاق على تشويش المفاهيم وتشويه المنظومة المعرفية في أذهان الناس، وخلط الأوراق المعرفية عليهم.. لسوقهم ودفعهم الى الانزلاقات الخطيرة في دينهم ودنياهم.

لا ريب إن الإنسان عندما يولد.. فهو يولد كصفحة بيضاء، ثم بعد ذلك تبدأ مرحلة التعلم التدريجي على المستوى المعرفي؛ أي بمعنى اكتساب المعلومات والمعارف والعلوم، أو على المستوى السلوكي؛ أي اكتساب العادات والتقاليد والميول الحياتية. وقبلها يأتي دور الموروثات الجينية لدى الإنسان؛ أي الصفات الوراثية المنتقلة من الآباء الى الأبناء، وطبعاً هذا موضوع آخر لا مجال للدخول الى تفاصيله الآن.

وعود على بدء فإن تلك الورقة البيضاء المثلثة بالطفل الصغير تبدأ بالامتلاء في الكتابة عليها شيئاً.. فشيئاً، معرفياً وسلوكياً.. لتكوين ماهية الإنسان؛ أي ثقافته العامة من خلال تشكيل شخصيته المعرفية، ومنذ سني عمره الأولى وتفتح مداركه على العالم، وتقدمه التدريجي في العمر.. وصولاً الى سن الرشد والنضوج.

عوامل المعرفة

لعل أهم عوامل اكتساب المعرفة وأولها في التأثير على تكوين شخصية الإنسان، هي الأسرة وفيما يدور في محيطها ومدارها من أفراد، أي الأبوان والإخوة وبقية الأفراد إن وجدوا كالأجداد والأعمام والخوال، وكذلك هنا تأتي البيئة المحيطة بالطفل، فلها تأثيرها الحاسم على تكوين بنية الإنسان الفكرية، ومن ثم تأتي مرحلة المدرسة ورفاق الطفولة، وبعدها تأتي مصادر الثقافة الأخرى كالكتاب والخبرة والعمل وغيرها.. كل تلك الأشياء سوف تعمل بالأخير على تشكل المنظومة المعرفية لدى الإنسان.

ثورة الأنترنت

إن ما حدث في عصرنا الحالي قد اختزل كل الأدوات المعرفية في العصر السابق المشار اليها اعلاه، بأداة معرفية مؤثرة، وأقصد هنا هو غزو الأنترنت لحياتنا عموماً، ومن ضمنه طبعاً والأكثر تأثيراً وهي مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، حيث إنها باتت تشكل بالنسبة للكثيرين المصدر المعرفي والمعلوماتي الأبرز. ولكن وبالرغم من وجود النافع في وسائل الاتصال هذه، وهذا طبعاً لا شك فيه، لكن هذا لا يلغي وجود الضرر فيها والمدمر في تأثيره السلبي على المتصفح لمثل تلك المواقع.. خاصة تلك المصادر.. مجهولة المصدر أو مخفية الهوية أو المدسوسة.. مما تشيع



ويلك... ويحك... ثكلتك أمك ، ماذا تعني؟

في هلاك حين كان كلامك يلزم منه عدم وجود الله آنأ ما. وكذلك عندما يقال للإمام أمير المؤمنين: أنبي أنت؟ فيقول الإمام (ويلك إنما أنا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله).

فوصف الإمام بكونه نبيا يستحق الإجابة (ويلك) التي تعني ان القائل وقع في هلكة باعتقاده هكذا اعتقاد. وعندما اتهم الإمام الحسن بالسحر أجاب: (ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة) فاعتقاد المتهم بأن الإمام ساحر ما هو إلا هلاك واضح لذلك جاءت إجابة الإمام بويلك.

وأما (ثكلتك أمك) ففي (شرح أصول الكافي ج ٦ ص ٢٨٣) قال: ثكلتك أمك أي فقدتك والشكل فقد الولد... كأنه دعا عليه بالموء لسوء فعله أو قوله والموء يعم كل أحد فإذا الدعاء عليه كلا دعاء أو أراد: إذا كنت هكذا فالموء خير لك لئلا تزداد سوءاً ويجوز أن يكون من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله.

وفي الحوار الذي كان بين الامام الحسين عليه السلام والحر قبل توبته ان الحسين عليه السلام قال له ثكلتك امك ، وقد استصعبها الحر ولو لم يكن الحسين قائلها لرد عليه . وانظر أيضا النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ولسان العرب لابن منظور.

في بعض الروايات يروون عن الإمام علي عليه السلام عندما يأتي أحد من اليهود ليسأله فيجيب الإمام (بويلك) أو (ويحك) أو (ثكلتك أمك)، فهل هذه شتائم؟ وما معناها؟

في (لسان العرب ج ٢ ص ١٣٨): ويح: كلمة تقال رحمة. وعن الليث: ويح يقال انها رحمة لمن تنزل به بلية.... وويح كلمة ترخم وتوجع. وقد يقال بمعنى المدح والعجب. وعن سيويه: والويح زجر لمن أشرف على الهلكة.

والويل: يقال لمن وقع في الهلكة - وعن الأزهرى: وقد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في هلكة وعذاب والفرق بين (ويح وويل) ان ويلا تقال لمن وقع في هلكة او بلية لا يترحم عليه وويح تقال لكل من وقع في بلية يرحم ويدعى له بالتخلص منها.

ومن خلال ما ذكره اللغويون نلاحظ ان كلمة ويحك وويلك ليست من الشتائم بل هي بيان لحال السامع واعطاء الوصف الذي يستحقه من الترحم والتوجع او يصدر منه فعل فيبين له الإمام استحقاؤه لهذا الفعل أو القول الهلاك والبلية.

ومن خلال متابعة كلام الأئمة (عليهم السلام) نلاحظ انهم يستخدمون هذه الكلمة عندما يصدر كلام يستحق ذلك ففي (الكافي) عندما سأل رجل الإمام (عن ربك متى كان؟ فقال: ويليك إنما يقال لشيء لم يكن متى كان) فالإمام يريد ان يقول للسائل انك بكلامك هذا قد وقعت

وهل يجوز تناولها إذا كان منشأ هذه اللحوم شركة إسلامية في دولة غير إسلامية؟

وأما إذا كان المنتج غير مسلم ، أو أنتجت في بلد ليست غالبيته من المسلمين ، ولم يعلم كون المنتج مسلماً ، فلا يجوز تناولها.

الجواب : نعم يجوز، ويحلّ أكله وإن كان مسبوقاً بيد غير المسلم إذا احتمل أن البائع أحرز تذكيته الشرعية دون ما إذا لم يحتمل ذلك .

الجواب : ما يستورد من البلاد غير الإسلامية وسائر ما يؤخذ من يد الكافر من لحم وشحم وجلد يجوز بيعه إذا فرض ترتب منفعة محللة مقصودة عليه أو إذا احتمل كونه مأخوذاً من الحيوان المذكى مع اعلام المشتري بالحال، ولكن لا يجوز الأكل منه ما لم يحرز تذكّيته على الوجه الشرعي أو تقوم امارة على ذلك كتصديّ المسلم لذبحه ، ولا يجدي مجرّد الأخذ من يد المسلم إذا علم انه قد أخذه من يد الكافر إلا مع الاطمئنان باستعلامه عن تذكّيته . نعم لو لم يعلم حال اللحم المعروض في البلدان الإسلامية أو مصدره كفّي سوق المسلمين امارة على تذكّيته .

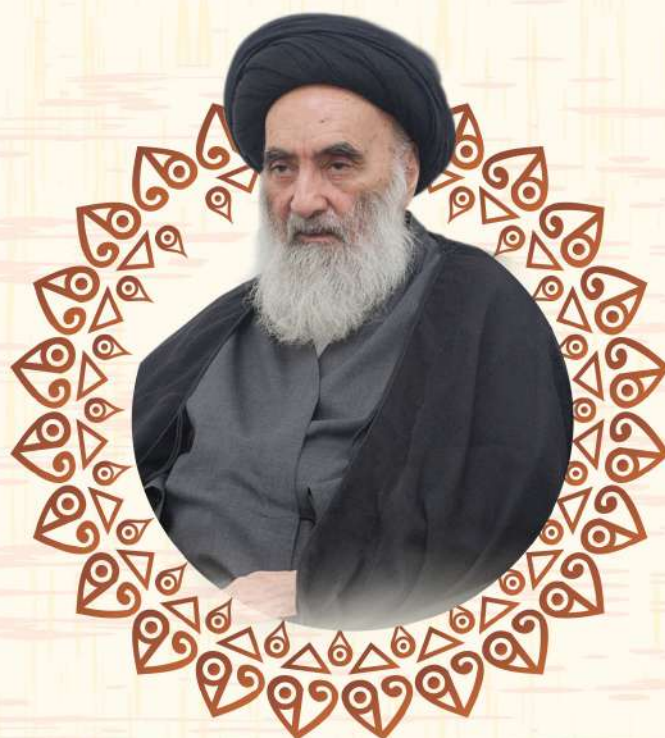
السؤال : تم انتاج لحم فى المختبر

ولیس لحم حیوان ومذبح او ما شابه . فهل يجوز اكله ؟

السؤال : هل يجوز الدعاء بما في الحال أثناء القنوت والسجود، كقول:

(اللهم اهد فلان ابن فلان)، أو (اللهم ارزقني زيارة بيتك الحرام) ؟

الجواب : يجوز .



آيَةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ السَّيِّدَتَانِي ۞

الاستفتاءات التشريعية



الاحوم

السؤال : هل يحق للمسلم تناول المأكولات بأنواعها المختلفة ؟

الجواب : يحق للمسلم تناول المأكولات بأنواعها المختلفة عدا اللحوم والشحوم ومشتقاتها، حتى إذا ظن بأن في محتوياتها ما لا يجوز له أكله، أو ظن أن صانعها أيًا كان قد مسّها مع البلل. كما لا يجب عليه فحص محتوياتها ليتأكد من خلوها مما لا يجوز له أكله، ولا يجب عليه سؤال صانعها عن مسّه لها أثناء أعداده الطعام أو بعده.

كما يجوز للمسلم تناول المعلبات بأنواعها المختلفة باستثناء اللحوم والشحوم ومشتقاتها ، حتى إذا ظن بأن في محتوياتها ما لا يجوز له أكله ، أو ظن أن صانعها أيا كان قد مَسَّها مع البلب ، ولا يجب عليه فحص محتوياتها ليتأكد من خلوها مما لا يجوز له أكله .

نصوص فقهية

وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقا

- عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة.
- عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى، ولا عمل إلا بنية، (ولا عبادة إلا بتفقه).
- عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة.
- محمد بن الحسن الطوسي قال: روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الأعمال بالنيات.
- قال: وروى أنه قال: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لامرئ ما نوى.
- عن أبي ذر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصيته له، قال: يا أبا ذر ليكن لك في كل شيء نية، حتى في النوم والاكل.

استحباب نية الخير والعزم عليه

- عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن العبد المؤمن الفقير ليقول: يا رب ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير، فإذا علم الله ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله، إن الله واسع كريم.
- عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نية المؤمن خير من عمله، ونية الكافر شر من عمله، وكل عامل يعمل على نيته.
- عن أبي هاشم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد أهل النار في النار، لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا قوله تعالى: ﴿قل كل يعمل على شاكلته﴾ قال: على نيته.

وجوب الاخلاص في العبادة والنية.

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿حنيفا مسلما﴾ أي خالصا مخلصا، ليس فيه شيء من عبادة الأوثان.
- قال أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث - وبالإخلاص يكون الخلاص.
- عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: كان يقول: طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء، ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه، ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه، ولم يحزن صدره بما أعطى غيره.
- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل، والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمذك عليه أحد إلا الله عز وجل.
- عن عبد الله بن سنان، قال: كنا جلوسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ قال له رجل: أتحاف أن أكون منافقا، فقال له: إذا خلوت في بيتك نهارا أو ليلا أليس تصلي فقال: بلى، فقال: فلمن تصلي؟ قال: لله عز وجل، قال: فكيف تكون منافقا وأنت تصلي لله عز وجل لا لغيره!

بمشاركة ٣٢٢ باحثاً من داخل العراق وخارجه...

انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر لجامعة كربلاء



تغطية: حسين نصر / حسنين الزكروطي / تصوير: محمد القرعاوي

تحت شعار (دور الجامعات في انجاز البرنامج الحكومي)، انطلق في جامعة كربلاء/ كلية الادارة والاقتصاد المؤتمر الدولي الحادي عشر، (الوطني الرابع عشر)، بالتعاون مع الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، بمشاركة شخصيات دينية وسياسية واكاديمية واعلامية من داخل العراق وخارجه.

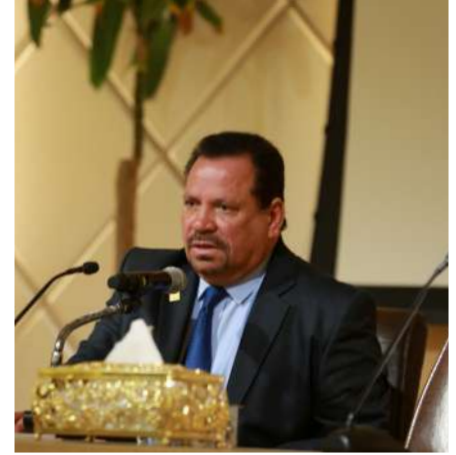
البحوث التي تُرقد من خلال هذه المؤتمرات ان تكون لها متابعة من لجنة من الاساتذة مع رئاسة الوزراء ومع الوزارات والدوائر المعنية). وأشار الكربلائي الى، انه (في ظل الظروف الصعبة والتحديات التي يمر به بلدنا من عدة اتجاهات ومن عدة محاور لاشك ان يكون هدفكم الاول هو الارتكاز العلمي في تسيير شؤون البلد، ولكن هذا لا يُتاح

هذه البحوث العلمية التخصصية دورها المؤثر في حل الكثير من المشاكل التي يمر بها البلد ولا نياس من ذلك). واضاف، (بعض الوزارات لا تستند على سياسة عامة مستقرة، وهذه احدى مشاكلنا التي نمر بها، يُفترض ان تكون هناك سياسات عامة تخصصية مستقرة تتبع في الوزارات وفي الدولة). وأوضح الشيخ الكربلائي، (من الممكن

الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الذي استهل المؤتمر بكلمة توضيحية ارشادية نوه عن اهمية المؤتمرات العلمية والغاية منها، الى جانب اهمية توظيف العقول في تغيير الاوضاع في العراق، جاء فيها: (نأمل ان شاء الله تعالى من خلال متابعة الاساتذة والتأكيد على مواقع صنع القرار في دوائر الدولة والوزارات المعنية ان تأخذ



الدكتور منير السعدي



الدكتور علاء فرحان طالب

الفضل العباس عليها السلام، ونعتقد ان جامعة كربلاء هي منارة ثالثة في هذه المحافظة منارة للعلم اضافة الى منارات العلم والتضحية والإباء». وأضاف، «المؤتمر خرج بعدد من التوصيات قد تنفع صنع القرار في الحكومة». مشيراً الى، ان «تغير الوضع الحالي يجب ان يستند الى البحوث والدراسات التي تسهم في وضع الاليات السهلة في تنفيذ البرنامج الحكومي خلال اربع سنوات». من جهتها بينت الدكتورة بادية سرور من الجامعة الاسلامية في لبنان ان هذه المؤتمرات العلمية التي تنبثق من الوسط الجامعي تهدف الى جملة من الاصلاحات الادارية وتغيير الواقع نحو الافضل والعمل على ايجاد صيغة سهلة في تنفيذ برامج الحكومة. وقالت، ان «المستوى العلمي للبحوث عالٍ من حيث اوجه طلبتنا في جامعتنا على متابعة والاستفادة منها». مشيرة الى «مشاركتها هي الاولى في المؤتمر ببحثها العلمي الذي حمل عنوان (الرقابة الذاتية ودورها في التطوير الاداري)».

المحور الاخير على موضوع الاصلاح الاداري ومشكلة الفساد الاداري وكيفية معالجتها في بعض مؤسسات الدولة». وأضاف، «المحصلة النهائية للبحوث المشاركة في المؤتمر وصل الى (١٤٢) بحثاً تناولت المحاور الخمسة المطروحة من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وقد قدمت هذه البحوث من قبل (٣٢٢) باحثاً من داخل وخارج العراق». وأشار رئيس اللجنة التحضيرية الى ان «لجنة تقييم البحوث قد رفضت بعض البحوث كونها لم تتناول المحاور المطلوبة او لأنها لم تصل الى التقييم العملي المناسب للمشاركة في المؤتمر». ونظم على هامش المؤتمر معرضٌ لصور بطولات الحشد الشعبي المبارك، ومعرض خاص بالكتاب والاصدارات الثقافية والعلمية. بدوره أشاد الدكتور منير السعدي رئيس جامعة كربلاء بدعم العتبات المقدسة للحراك العلمي والثقافي قائلاً، «نستمد الكثير من القيم والعزم من المنارات الشاخحة لمركدي الامام الحسين وأخيه أبي

دائماً في كل الاحوال خصوصاً في الوقت الحاضر). مشدداً في ختام كلمته، (بحمد الله تعالى لدينا الكثير من الاساتذة اصحاب العقول والاختصاص يقدمون للمجتمع ودوائر الدولة الكثير من الحلول، ولكن توظيف هذه الحلول بصورة علمية وعملية وجدية ربما لا تتوفر لها الاجواء). من جهته قال الدكتور علاء فرحان طالب رئيس اللجنة التحضيرية في المؤتمر وعميد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء، «المؤتمر يتضمن خمسة محاور، منها ما تمثل في الجانب الحكومي سواء كانت في الجانب الامني والنظام الديمقراطي وغيرها، وقد اشتركت مجموعة من البحوث لباحثين من داخل وخارج العراق في تناول هذا الجانب المهم، ومنها ما تناولت الجانب المالي والاقتصادي في البلاد وتأثيرها على المجتمع والحكومة». مبيناً، «هناك مجموعة من البحوث تناولت الاداء الحكومي وتقييمه وهذا الجانب يمثل نقطة مهمة جداً في كيفية تقييم الاداء الحكومي خلال فترات معينة، فيما ركز



انطلاق النسخة السادسة لمعرض المنتجات الحرفية لشريحة الازامل والايام

تقرير: حسين نصر / تصوير: خضير فضالة

افتتح المعرض وبمشاركة وحضور شخصيات ووجوه اجتماعية وفكرية واكاديمية، الى جانب الكوادر الاعلامية التي واكبت اعمال المعرض.

ويهدف معرض المنتجات الحرفية للأيتام والازامل الى استعراض امكانيات الايتام في كافة المجالات الابداعية، كالأعمال الفنية المتمثلة بالرسم والنحت، حيث يعد المعرض عاملا مساعدا للتواصل مع المنتجين والمسوقين على حد سواء.

يقول السيد عيسى الحسيني مدير مؤسسة نور الحسن، «نسعى الى رفع المستوى المعاشي للعوائل المحتاجة من خلال عرض اعمالهم وتوفير فرص عمل للجميع خصوصا من يملك موهبة او حرفة تنفعه شخصيا وتخدم المجتمع».

ومؤسسة نور الحسن إحدى منظمات المجتمع المدني، تأسست في ٢٠٠٩ م لرعاية الايتام والعوائل الفقيرة والمتعففة في محافظة كربلاء المقدسة وخصوصا ايتام الحشد الشعبي، حيث ترعى اكثر من (٥٠٠) عائلة و(٢٠٠٠) يتيم في كربلاء المقدسة، بالإضافة إلى (٥٠٠) يتيم من محافظة النجف الأشرف.

ثلاثة ايام متتالية احتضنت ساحة بين الحرمين الشريفين وسط كربلاء معرضا للمنتجات الحرفية لشريحة الأرامل والايام الذي ينظم للعام السادس، وبرعاية مباشرة من لدن الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بالتعاون مع مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية.

السيد احمد الصافي المتولي الشرعي للعتبة العباسية كان من





فیماء اشاءاء ساءة مءاءء عبء الرضا واءى طاءبة فى الصفاء السادس الاءءاءى بالمشاركة فى اءمال المءرض، وقاءء، «نشكر القاءمىن على المؤسساء فى الءعم الكبىر الءى ىقءمونه لنا من ئنظمىم ءوراء مءئلفة والءمل على صقل مواهبا وكىفاءة اسءغالال الاواء فى صناعاء الاواء المئزلية.

بءورها بىنء ام على مءىراء مؤسساء فىض الزهراء عليها السلام: ان «المؤسساء شاركة فى ئئاءاء الحرفىة الءى ئءص طلبئها فى المءرض من اجل رفع الروح المعنوىة للطلاباء وءعم الطلاباء وللاسءفااء ماءىا وكىفاءة اسءءمار الاواء لءعم عواءلهم من النواءى الاقءصاءى. موضءة، عملء المؤسساء على طءوىر القابلىاء من ءلال اقاماء ءوراء صىفاءة مءءصصاء.





قسم التدقيق والرقابة الداخلية..

صمام أمان العتبة الحسينية المقدسة المالي والرقابي

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير احمد القريشي

يعد قسم التدقيق والرقابة الداخلية واحداً من الاقسام المهمة والفعالة في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، تم تأسيسه بعد صدور قانون العتبات المقدسة رقم (١٩) لعام ٢٠٠٥، وضمن التشكيلات التي حددها ذات القانون، وهو يتولى مسؤولية مراقبة وتدقيق كافة العمليات النقدية والعينية وفقاً لإجراءات الضبط الداخلي المقررة والمتبعة في العتبة واجراء المطابقة الفورية والمفاجئة لحركات امناء الصندوق والمخازن النقدية والعينية بعد اشعار الامين العام او من يخوّله واعداد احصائيات الجرد السنوي وابداء الرأي والملاحظات اللازمة بما يتوافق مع الأحكام الشرعية والنظام الداخلي للعتبة المقدسة ، أما منتسبوه فهم من ذوي الاختصاص وممن يتمتعون بالأمانة والثقة ومن المحافظين على اداء العمل بسرية تامة ،

وللتعرف على اعمال هذا القسم بشكل اوسع وادق، اجرت مجلة (الاحرار) سلسلة لقاءات موسعة كان اولها مع المحاسب القانوني الاستاذ شاكر محمود عبد الامير الكلكاوي رئيس القسم وقد اكد لنا ان القسم من الاقسام المهمة والفعالة في العتبة المقدسة وله دور كبير و جهود استثنائية يشار لها بالبنان، ويعمل بطاقة بشرية لا تتجاوز الـ (٢٢) شخصا من ذوي الاختصاص.

وتابع الكلكاوي: «بداية نشوء القسم كان بمنتسبين اثنين ومن ثم قمنا بإعداد وتهيئة الكوادر ووضع الخطط المستقبلية له، ومن الامور التي حرصنا عليها، الحفاظ على خصوصية المؤسسة، وإنجاح العمل، كما احتضن القسم المتفوقين من خريجي المحاسبة وادارة الاعمال والاقتصاد بعد اجراء العديد من الدورات لهم في ديوان الرقابة المالية والنزاهة ووزارة التخطيط وهذه الدورات قائمة الى الان بشكل سنوي مستمر».

واضاف الكلكاوي: «ان القسم يمارس نشاطه بأربع شعب وهي: (شعبة تدقيق السلف، شعبة تدقيق الرواتب، شعبة تدقيق المخازن، شعبة التدقيق الميداني)، ويضاف لها الشعبة الادارية التي هي قيد التشكيل واعداد الكوادر الكلية للقسم هي (٢٢) منتسبا من ضمنها رئاسة القسم».

الضوابط المتبعة للقسم ..

لا تخلو اية مؤسسة من الضوابط والمعايير التي يجدر العمل بها لضمان استمرار النجاح في جميع مفاصلها واذرعها العاملة، وهذا ما موجود في العتبة الحسينية المقدسة، وعن ذلك تحدث الكلكاوي قائلاً: «ان النظام الذي يتم تطبيقه هو النظام المحاسبي الموحد، وان العمل يكون وفق المبادئ والفروض المحاسبية التي تعد بمثابة الدستور الذي يحدد العمل لدينا، وقسم التدقيق يستقبل سنوياً تحديثات للقوانين من قبل رئاسة الوزراء ووزارة المالية ووزارة التخطيط وهذه القوانين تخص المشاريع والصرف والسلف اضافة الى قانون التشريع المالي والهندسي لانجاز المشاريع وكيفية صرف الاستحقاقات المالية، واكيد ان هناك نظاما داخليا واطارا عاما يجب ان يتبع بالنسبة لأي مؤسسة بالاضافة الى القوانين اعلاه».





ارتباط عمل القسم مع بقية

اقسام العتبة الاخرى..

عن طبيعة ارتباط قسم التدقيق مع اقسام العتبة الحسينية المقدسة وما هي المعاملات التي يتم تدقيقها، فقد تحدث الكلكاوي: «معاملات المبالغ المصروفة والسلف والرواتب كذلك يتم تدقيق الادخال والاخراج المخزني وجميع الاموال بما في ذلك اموال الشباك المقدس، بدءاً من مرحلة جمع الأموال ووضعها في اكياس ومن ثم ايداعها في الفاصة الحصينة ومن ثم عد وفرز هذه الأموال وتسجيلها بموجب المحاضر الرسمية وعمل كل ما يلزم لضمان سلامة العمل الموجود، واما اموال قسم الهدايا والندور والتبرعات التي تجمع في هذا القسم فتوجد لها دورة مستندية مستقلة وان مجموع هذه التبرعات من المبالغ التي تبينها حركة الصندوق تبوّب بموجب كشوف ترسل نهاية كل شهر لأغراض المطابقة، وقبل اعداد الكشوف في قسم الهدايا والندور تتم في نهاية كل شهر عملية جرد من خلال تشكيل لجنة مختصة وعلى ان تكون الكشوف المعدة مطابقة مع الجرد وبحسب نوع التبرعات التي تم تثبيتها بموجب المحاضر التي حددت نوع وشكل التبرع، وترسل هذه الاموال والانواع من التبرعات للعمليات العربية والاجنبية الى لجنة تصريف العملة حيث تقوم هذه اللجنة بالتقصي عن افضل الأسعار وبعد ذلك يتم اعداد محضر يسمى محضر (تصريف العملة) وبذلك تحول المبالغ الى الدينار العراقي ويتم ايداع هذه المبالغ في حساب العتبة المقدسة في المصرف او ايداعها في صندوق التخصيصات الشرعية في العتبة المقدسة ليتم صرفها في ابواب الصرف المخصصة لها، أو ابواب الصرف الشرعية الاخرى».

لافتاً الى: «ان عمل القسم في العتبة فضلاً عن انه رقابي الا انه

يحمل الجانب التصحيحي والتقويمي والتنبيهي». مشيراً بالقول: «فيما يخص تدقيق كافة المعاملات المالية والقيود المحاسبية فهذا من صميم عملنا، حيث يتم تدقيق المعاملة وارسالها الى قسم الشؤون المالية ويتم بعدها اجراء القيد المحاسبي في القسم المذكور ويتم اعادة هذه المعاملات ضمن اصابير خاصة لتدقيق هذه القيود، وبذلك تمر المعاملة على القسم لمرتين المرة الأولى قبل الصرف والثانية بعد الصرف وعند اعداد القيود المحاسبية وذلك لتحقيق الدقة بشكل اكبر»، مبيّناً ان «جميع القيود يتم ترحيلها الى السجلات اليومية والسجلات المساعدة الاخرى كما انه يثبت هذا القيد الكترونياً وفق نظام معد على الحاسوب ويمكن استخراج ميزان المراجعة في اي يوم من ايام السنة ويمكن ايضاً مطابقة النسخة الالكترونية مع كافة ارصدة السجلات اي ان العمل ينجز بطريقتين الكترونياً مرة وبموجب السجلات مرة اخرى».

مضيفاً: «ان البدء في العمل ببادئ الامر كان موثقاً لكل شيء، ولكن ليس بشكل قيود محاسبية وسجلات فهي كانت مسجلة على شكل مستندات قبض وصرف ومثبتة بسجلات خاصة وليست حسب نظام محاسبي معين حكومي او موحد، ولكن كان موثقاً بطريقة تحفظ الحقوق من اواخر عام ٢٠٠٣م لغاية نهاية عام ٢٠٠٤م من قبل الاخوة العاملين في ذلك الوقت».

جهود تنظيم استثنائية.. يقابلها شكر وتقدير الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

جدير بالذكر الاشارة الى الجهود المحاسبية التي يؤديها مسؤول التدقيق ومنتسبوه في العتبة المقدسة، اخبرنا بها رئيس القسم



تطلعات مستقبلية وادخال نظام الحوكمة في مشاريع العتبة الاستثمارية..

لنظم التدقيق ما يميزها انها متجددة وخلال فترة الدراسة استفدنا كثيراً من الأنظمة والمعايير الدولية المحاسبية ولا يجب ان نبقي على نمط واحد؛ بل يجدر مواكبة التطور، وعلى سبيل المثال ان المضيف كان يستنزف كميات كبيرة من الاوراق ووصلات منمرة بحسب طبيعة عمل المضيف، لكن تم معالجة هذا العمل واستبداله بنظام (الكاشير)، علماً ان معايير المحاسبة الدولية سيتم العمل بها في جمهورية العراق واعتباراً من (١/١/٢٠٢٠) م والصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية لعام ١٩٨٩م، والذي تم تنقيحه وتعديله في عام ٢٠١١م.

وأشار الكلكاوي الى ان «جميع الاقسام الاستثمارية اصبحت تعمل بنظام الكاشير مربوطة بد(سيرفر) يكون جامعا لكل هذه المواقع ويحفظ جميع المعلومات وهذا يدخل ضمن التدقيق الميداني فنحن الان باستطاعتنا الدخول على اي موقع والتعرف على الاموال الموجودة وعدد الوصلات التي تم قطعها وامور اخرى كثيرة اي ان التدقيق اصبحت بطريقتين احدهما تدقيق ميداني واخرى من داخل القسم ، وهذا يدخل ضمن نظام الحوكمة الالكترونية المستخدمة عالمياً وافكار التي تواكب التطور كثيرة

قائلاً: «بعد ان اتينا وجدنا كل شيء جاهزاً لتنظيم العمل وهنا كان الاستاذ حسن رشيد (نائب الامين العام حالياً) هو الذي قام بتدقيق كافة المعاملات وبعدها وضع الاطار العام لحسابات العتبة المقدسة، حيث بدأت مرحلة جديدة واعتباراً من عام (٢٠٠٥م) وذلك بإعداد دورة مستندية معتمدة من قبل ادارة العتبة والبدء بتطبيق النظام المحاسبي الموحد وكذلك بالرجوع الى معاملات العامين (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) وتقييد هذه المعاملات من قبلي حيث كنت المنتسب الوحيد الذي يقوم في اعداد القيود اليومية في حينها ايضاً، وتم الانتهاء من قيود ثلاث سنوات في نهاية عام ٢٠٠٥م، حيث كان العمل يحتاج الى جهد استثنائي والله الحمد اخرجنا اول ميزان مراجعة لجميع السنوات المذكورة كلاً على انفراد، وتم على اثر اخراج الميزان توجيه كتاب شكر وتقدير من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لجميع من ساهم من الكوادر والذين كان عددهم (٥) اشخاص هم من اعدوا موازين المراجعة قبل ذلك، وعند اعداد الدورة المستندية في بداية عام ٢٠٠٥م تم تحديد المسؤول عن امانة الصندوق ومن يقوم بإعداد القيود المحاسبية وكان لابد من تحديد الاعمال وفصل المسؤوليات وحسب التخصص لسلامة العمل المحاسبي كما هو متعارف عليه بين اصحاب التخصص الذين يعملون بالعمل الرقابي والتدقيقي».



علي جواد



علي هيثم

الموكلة لها فقال: «في بادئ الأمر كنا جميعاً نعمل كمنتسبين في شعبة السلف وكانت اعدادنا لا تتجاوز الاربعة اشخاص ويصل اعداد المنتسبين فيها الان لقرابة العشرة اشخاص ومهامها تتلخص في كافة الامور المالية: (الصرف، القبض، تسويات السلف) وان اي قسم من اقسام العتبة المقدسة او الجهات المتعاقدة مع العتبة الحسينية المقدسة عند ترويج المعاملات لأي غرض يجب ان تمر على قسم التدقيق (شعبة السلف) ويتم تدقيقها وفق الضوابط والتعليمات الصادرة من قبل ادارة العتبة المقدسة، وبدورنا نقوم بتطبيق هذه الضوابط والتعليمات وان اي معاملة ترد الينا يجب ان تكون مستوفية لجميع ما تقدم وان كانت غير مستوفية للضوابط يتم كتابة ملاحظاتنا بورقة خاصة اعدت لهذا الغرض عليها لغرض اكمال هذه الملاحظات ومن ثم كتابة خلاصة بهذه المعاملة بعد انجاز الملاحظات سواء كانت صرفاً او قبض مبلغ او تسوية سلف وعرضها على السيد رئيس القسم لغرض المصادقة عليها ومن ثم استحصال موافقة ادارة العتبة عليها».

وتابع عطا الله: «ان السلف على انواع (سلف مستديمة وسلف لأغراض النشاط) وسلفة نثرية، والنثرية تختص بالقرطاسية والإمور المستعجلة في القسم وما صاحبها، ويتم الصرف لهذه السلف خلال فترات متعددة خلال السنة، ويتم تسويتها نهاية كل عام ومن ثم سحب سلف جديدة في العام القادم، هذه الانواع من السلف بالاضافة الى سلف المهرجانات والمؤتمرات والندوات وسلف الزواج والعلاج والبناء»، منوهاً عن «حجم المسؤولية الملقاة على شعبة السلف بانه دقيق جداً، لما تقوم به من مهام متعددة بتدقيق معاملات الصرف والقبض والتسويات والسلف الخاصة بالمشاريع نتيجة ازدياد نشاط العتبة وما تقوم به من تقديم الخدمات للزائرين وفئات متعددة من فئات المجتمع، وان جميع شعب القسم لها ارتباط تام بشعبة السلف والعمل يكون تكاملياً بين شعب القسم».

تحقيقاً للدقة..

العمل بنظام الكاشير المتطور

كل عمل جدير ان يتطلع على آليات تطويره، وقد عرفنا السيد (قاسم محمد جليل الموسوي) مسؤول شعبة التدقيق الميداني

وستنفذ بالمستقبل بأذنه تعالى».

وعن ترابط عمل قسم الشؤون القانونية وقسم الشؤون المالية وقسم التدقيق والرقابة الداخلية قال الكلكاوي: «لاشك ان هناك ترابطاً، كون المحاسبة الجزء الاكبر منها هو قوانين وانظمة فمن ضمن المواد التي تدرس في قسم المحاسبة وباقي الاختصاصات القريبة من المحاسبة هو القانون التجاري الذي يعرفك ماهي انواع الشركات وماهي الاسهم وكيف يتم انشاء هذه الشركات وفق القانون وكذلك يبين الالتزامات القانونية التي تقوم بها هذه الشركات وهناك الكثير من التفاصيل وايضاً حددت القوانين والتعليمات كيفية التعامل مع هذه الشركات عند التعاقد مثلاً ان تكون مسجلة لدى مسجل الشركات وانها اجرت التحاسب الضريبي... الخ من الامور القانونية فهذا كله ايضاً ضمن القانون الضريبي ومن هنا يأتي الترابط القانوني والمالي، وهناك ايضاً قوانين تصدر من وزارتي التخطيط والمالية وايضاً هناك تعليمات مالية تصدر من نفس المؤسسات وحسب نظامها الداخلي مثل العتبة الحسينية المقدسة ومايرتبه مجلس ادارة العتبة ورسم السياسة المالية، فلذلك يجب على كل من يعمل بأقسام التدقيق والمالية ان يكون ملماً بهذه القوانين كونها جزءاً اساسياً من عمله

واكد بأن «القسم القانوني والقسم المالي وقسم التدقيق ثلاثة اركان لا يمكن فصلها عن بعض في المؤسسات وخير مثال هو عقود الايجار والاستئجار، حيث تتم تنظيم هذه العقود في قسم الشؤون القانونية وبعدها يتم تدقيق هذه العقود في قسم التدقيق ومن ثم يتم الصرف من قسم الشؤون المالية»، مشيراً ان «العمل التدقيقي هو عمل متشعب ولا يقتصر فقط على الامور المالية بل يشمل الرقابة الداخلية لكل اعمال المؤسسة».

العمل بروح الفريق الواحد..

تتبع «الاحرار» سير العمل في القسم ومن خلال لقاءات عديدة بين العاملين في هذا القسم كانت الاشارة واضحة ان العمل يتقن بحسب القوانين وينجز بروح الفريق الواحد، ومن هذه اللقاءات لقاء «الاحرار» بالأستاذ (محمد كاظم عطا الله) مسؤول شعبة السلف في القسم والذي تحدث لنا عن طبيعة شعبته والمهام



قاسم محمد جليل



محمد كاظم

يتلخص عمل شعبة تدقيق المخازن بتدقيق الحركة المخزنية والتي هي عبارة عن مستندات الادخال المخزني بشقيه (الادخال المخزني والادخال المباشر) والايخراج المخزني، حيث يتم بموجب المستند الاول ادخال جميع المواد التي يتم شراؤها او التبرع بها الى العتبة الحسينية المقدسة واما بالنسبة للإخراج المخزني يتم بعد تقديم اي قسم من الاقسام طلبا الى المخول بالصرف لإخراج اي مادة من المخازن لإستخدامها في ممارسة نشاط الأقسام ويتم ادخال هذه المستندات الى الحاسبة الالكترونية وذلك لغرض مراقبة الارصدة المخزنية لجميع المواد المخزونة ولغرض مطابقة المخزون الفعلي في المخازن وبين الارصدة الظاهرة في السجلات، كما ان عملنا يكون مع مخزن المواد العامة ومخزن المواد الانشائية ومخزن المواد الغذائية ومخزن المواد الكهربائية والسجاد اليدوي والبطانيات والسجاد الصناعي ومخزن الكتب ومخزن تجهيزات العاملين ومخزن الصيانة العامة ومخزن اللوقود والزيوت اضافة الى مرأب العطاء ومخزن الفضائية، حيث يبلغ عددها اربعة عشر مخزناً، وعملنا يكون تدقيقاً لمستندات قسم المخازن الداخلة والخارجة وما يسمى بتدقيق الحركة المخزنية بالإضافة الى تدقيق تلك الحركة المخزنية بشكل الكتروني ويتم تطابقها نهاية كل عام ويتم هذا العمل ضمن عمل الكتروني وورقي».

فيما اوضح القول (جاسم حمودي مجيد) مسؤول ذاتية الشعبة الادارية ان عمل الشعبة يتلخص في توثيق الحضور والغياب والبريد وكل ما يتعلق بأمور طباعة المطالعات والكتب اولا بأول والبريد الوارد لكل شعبة حسب نوع البريد».

وعاود الحديث المحاسب القانوني الاستاذ شاكركاظم عن مبالغ الهدايا والنذور قائلاً: «قسم الهدايا والنذور يستقبل هدايا مالية وهدايا عينية والهدايا العينية مثل: (السجاد، الاثاث) وغيرها من الامور وهذه الامور توثق مالياً وذلك من خلال لجنة خاصة بتقييم هذه الهدايا وفق سعر السوق او اقل وبعد التقييم من قبل اللجنة يجري عليها قيد محاسبي ويثبت من هو الذي تبرع بها ومعلوماته ويدخل ضمن القيود المحاسبية وضمن المواد المتبرع بها، وفيما يخص الهدايا المالية تتم من خلال مستند قبض يسلم نسخة منه الى المتبرع ونسخة لأغراض الجرد».

بعمل هذه الشعبة وماذا يستهدف من تدقيق مخازن العتبة المقدسة وكذلك مدارس العتبة ورياض الاطفال وجميع المواقع التابعة للعتبة».

مبيناً ان العمل يكون مع المحاسبين لكل موقع من خلال تدقيق مفاجئ وذلك من خلال الاطلاع على المبالغ المقبوضة والمصرفية وتصفية جميع السلف الخاصة به كذلك تم العمل بنظام الكاشير بالعتبة وهذا النظام متطور وحديث دخل الى العتبة والغاية منه تجاوز مرحلة الورق وتفعيل نظام الحوكمة في اغلب المواقع وتفعيله ان شاء الله في القريب في قسم السياحة الدينية والعمل مستمر لذلك في جميع المواقع الاستشارية».

تدقيق المتغيرات لرواتب المنتسبين

ابرز اعمال شعبة الرواتب..

من ضمن الشعب المهمة شعبة الرواتب في ذات القسم وتحدث ل«الاحرار» عنها السيد علي هيثم سعيد، قائلاً: «تأسست هذه الشعبة في سنة ٢٠١٧م، وباختصار ان عملها يبدأ من وصول كشوفات المتغيرات من قسم الشؤون الإدارية كأوامر ادارية ومواقف يومية لكافة منتسبي العتبة الحسينية، عن طريق المواقف اليومية التي تحتوي على الغيابات واجازات بلا راتب، وتصحيح بعض الأخطاء التي تحدث في شعبة الرواتب في قسم الشؤون المالية، بالإضافة الى تدقيق اوامر التعيين والاستضافة والنقل وهذه الاوامر جميعها ترد الى قسم التدقيق لكي تثبت بشعبة تدقيق الرواتب وتديقها إلكترونياً من قبلنا».

واضاف «ان من عمل الشعبة ايضاً متابعة الملاحظات والاوامر الادارية، والعمل هنا يكون تدقيقاً وتقويماً تلافياً لحدوث الخطأ في شعبة الرواتب التابعة لقسم الشؤون المالية».

تدقيق مستندات اربعة عشر مخزناً

ورقياً وإلكترونياً..

مساحة عمل القسم كبيرة وكما اسلفنا الحديث ان القسم الذي يعمل بروح الفريق الواحد يقع على عاتقه ايضاً تدقيق مستندات المخازن وقد أوضح ل«الاحرار» كيفية اتمام هذه المهمة الاستاذ (علي جواد كاظم) مسؤول شعبة تدقيق المخازن بالقول: «

مضيف

العتبة الحسينية المقدسة

يقع المضيف الى جهة الشمال والشمال الشرقي من العتبة المقدسة بين باب السلام وباب الكرامة، بمساحة (٧٠٠)م لكل طابق.

مكونات ومحتويات المشروع:

السرداب: ويحتوي على مطبخ المضيف المزود بأحدث الطباخات (إيطالية المنشأ) ماركة Aour وقد استخدم في أرضيته وجدرانه، نوع من البورسلين مقاوم لدرجات الحرارة. الطابق الأرضي: وفيه صالة اطعام الرجال الذي زود بمصعد كهربائي لـ (٢١) شخصا مع مصعدين آخرين لخدمة نقل الطعام لطابق الأخير، كما يتضمن هذا الطابق على صالة تحضير الاطعمة، وباحة لاستقبال ضيوف الإمام الحسين (عليه السلام) لتقديم الضيافة العربية.

الطابق الأول: وفيه صالة إطعام النساء، مع جناح إدارة المضيف. ويشمل كل طابق على مجموعة صحنات وصلات مغلقة بمرمر باكستاني وبرازيلي وبسقوف مزججة بأفخر أنواع الزجاج البلجيكي وبهندسة اضاءة تضيء جمالية على المكان، كما زود كل طابق بمنظومات التبريد المركزي، وأجهزة انذار واطفاء الحريق، ومنظومة كاميرات مراقبة، ومنظومة صوتية.





النشاطات النسوية

لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر



تقرير: الفت الفتلاوي / تصوير: سري الجليحاوي

بهدف تعزيز المسيرة الإنسانية نحو التكامل وتلاقح الأفكار من خلال التقاء الباحثات والمستبصرات والمفكرات فيما بينهن، نظمت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين النشاطات النسوية المنضوية ضمن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بدورته الخامسة عشرة، وتحت شعار (الإمام الحسين مناراً للأمم وصلاحاً للقيم)، بحضور عالمي ودولي لشخصيات دينية وأكاديمية وإعلامية من ديانات ومذاهب متعددة.

متنوعة، منها ايران، غينيا، نيجيريا، جزر القمر، اليونان، ايطاليا، مصر، لبنان، اندونيسيا، تونس، الجزائر، البحرين، السعودية، سوريا، الكويت، أذربيجان، تركيا.

وأوضحت «أن برنامج اليوم الأول تضمن بعد أن استهل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم في جلسته الصباحية كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وكلمتي الوفود العربية والأجنبية والقاء القصائد الشعرية والموشحات الاسلامية، أما جلسته المسائية فقد تضمنت إقامة ملتقى إعلامي بمشاركة خمس باحثات من تونس ولبنان وايران والعراق، حيث تم مناقشة جملة

ومسابقة (نساء في نصرة ثالث الأوصياء) للقصة القصيرة، وكذلك ملتقى إعلامي ناقش دور المرأة في الحث على ثقافة الشهادة، بالإضافة الى مؤتمر علمي يسلط الضوء على منهج أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في التعامل مع المرأة وإظهار مكانتها في الإسلام، فضلاً عن ندوة ثقافية وثلاث ورش عمل في مجال الإرشاد والاسرة، وعرض مسرحي على قاعة مسرح البيت الثقافي في كربلاء، ناقش عدة مفاصل اجتماعية، أهمها التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وما يتركه غياب الأب في حياة أطفاله الأيتام».

وبينت «أن وفود المهرجان مثلت (١٧) دولة عربية وأجنبية من مذاهب وديانات

وبعد انطلاق المهرجان بريعه الذي رسم لوحته الفسيفسائية الكبيرة بالضيوف والإعلاميات والأديبات والباحثات والمفكرات اسدل ستار المهرجان في اليوم الثالث في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) بكلمات توجت بالشكر والامتنان لصاحب الذكرى الإمام الحسين (عليه السلام) والقائمين على المهرجان.

وتحدثت المهندسة ندى الجليحاوي مسؤول اللجنة الإعلامية قائلة: «إن النشاطات النسوية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بدورته الحالية تضمنت فعاليات مسابقة للتصوير الفوتوغرافي الموسومة بـ (إبصار) الخاصة بالطفولة الكربلائية والمرأة في المسيرة الحسينية،



فيها تسليط الضوء على أنواع الشخصيات والانماط التمثيلية للبشر، والاستدلال عليها بالقرآن الكريم، الى جانب لقاء القصائد الشعرية والموشحات الاسلامية، فيما تلا ذلك كلمة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين التيقتها مسؤولية شعبة مدارس الكفيل بشرى جبار متضمنة تجديد الترحيب بضيوف المهرجان والثناء على جميع الجهود التي سطرها أنامل الابداع متجلية على هيئة قصة هادفة ذات مغز صيغت تعزيزاً للقيم النبيلة التي رُسمت عليها قضية كربلاء، وما جادت به أقلام الباحثات في ولادة أبي الأحرار (عليه السلام)، فضلاً عن كلمة الوفود التي ألقته الإعلامية من جزر القمر (فاطمة العبد لله) مقدمة فيها الشكر والعرفان للقائمين على المهرجان وكافة الضيوف من الطوائف الاسلامية وغير الاسلامية؛ لتبليتهم الدعوة احتفاءً بذكرى مولد الإمام الحسين (عليه السلام)، بالإضافة الى تميمينها دور العتبات المقدسة في نشر رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) في أرجاء المعمورة.

تم فيها التركيز على الصور العظيمة التي قدمتها نساء واقعة الطف من حيث اثبات الهوية وترسيخ صحة العقيدة وسمو الأهداف المنشودة ضمن ثلاثة محاور موضحة المحور الفكري والمعرفي، والمحور الاجتماعي والتنمية المستدامة، فضلاً عن المحور الحقوقي والقانوني، وختم بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية لرؤساء الجلسات البحثية وكافة الباحثات المشاركات في المؤتمر. وواصلت «أما اليوم الثالث فقد تضمن في جلسته الصباحية إقامة عرض مسرحي بعنوان (جادة الصواب) جسد توضيحات الشهداء ومعاناة ابنائهم بعد استشهادهم، فضلاً عن لقاء القصائد الشعرية لنخبة من الشواعر من داخل وخارج العراق، بالإضافة الى رواية قصة لأحد الشهداء، وإقامة معرض للصور الفوتوغرافية ابرازاً لجزء يسير من التوضيحات العظيمة التي قدمها أبناء الحشد الشعبي، فضلاً عن تكريم بنات الشهداء المتفوقات دراسياً في ختام الجلسة، فيما تضمنت الجلسة المسائية إقامة ندوة ثقافية بعنوان: (أنظمة التواصل البشرية وانعكاساتها الاجتماعية)، التي تم

من المصطلحات المتعلقة بقضية الشهادة وبيان دور المرأة في هذا المجال بدلائل قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، متخذين من ذلك السيدة أم البنين (عليها السلام) إنموذجاً ومثالاً رائعاً في الحث على الجهاد، وكذلك تنظيم ندوة ثقافية من قبل لجنة الإرشاد والأسرة تحت عنوان: (التحديات المعاصرة للفرد والأسرة - الطلاق إنموذجاً - اسباب ومعالجات)، في ذات الوقت الذي أقيمت فيه ثلاث ورش في نفس المجال على قاعات مجمع سيد الشهداء (عليه السلام)، حيث ختمت الجلسة المسائية بتكريم الفائزات وصاحبات الصور المميزة المشاركات في مسابقة (إبصار) للتصوير الفوتوغرافي التي نظمتها اللجنة الإعلامية ضمن فعاليات المهرجان».

وتابعت: «فيما تضمن اليوم الثاني من المهرجان إقامة مؤتمر علمي تحت عنوان: (المرأة ما بعد عاشوراء قراءة في معطيات التحديات المعاصرة)، ضمن جلستين صباحية وأخرى مسائية موزعتين على قاعات العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، حيث نوقش فيها (٤٤) بحثاً

المركز العراقي التخصصي لزراعة نخاع العظم والاورام..

إنموذجا متكاملًا للمراكز التخصصية في العراق



تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: رسول العوادي و صلاح السباح

يُعدُّ المركز العراقي التخصصي لزراعة نخاع العظم والاورام في محافظة النجف الاشرف - قضاء الكوفة والذي بدئت بذرتة الاولى في (٥ / ٢ / ٢٠١٧م) كاول مركز اهلي يجري عمليات زراعة نخاع العظم ومعالجة أورام الدم السرطانية في العراق، وواحد من ابرز المراكز التخصصية في البلاد، حيث يحتوي على خمسة طوابق بمساحة تصل الى (٤٥٠) مترا مربعا، مجهزة بكافة الاجهزة الطبية العالمية الحديثة، يضاف لها وجود كوادر طبية متخصصة من مختلف الجنسيات.



ولكون العتبة الحسينية المقدسة لها الجزء الاكبر في هذا المشروع الانساني والاستثماري فقد عمدت بالتنسيق مع مدير المركز الأستاذ الدكتور ناصر غالي يوسف على توفير كافة المستلزمات الطبية من اجهزة حديثة وكوادر متخصصة بأسعار مناسبة لتسهيل عملية علاج المرضى في داخل البلاد دون اللجوء الى البلدان المجاورة.

الى ذلك تحدث الاستاذ الدكتور ناصر غالي يوسف - اختصاص طب الاورام وامراض الدم قائلا: «بعد اللقاء الاول مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كربلاء المقدسة وفي صحن الامام الحسين (عليه السلام) تم البدء بوضع البذرة الاولى لمشروع زراعة نخاع العظم والجراحات التخصصية في محافظة النجف الاشرف بقضاء الكوفة، حيث بدئ العمل بتأجير بناية مكونة من خمسة طوابق غير مؤهلة كمستشفى في ٥ / ٢ / ٢٠١٧». وتابع يوسف: «تم تأهيل الطابق الاول ليكون مقرا لإقامة الاطباء المقيمين والكوادر



التمريضية الاجنبية، والطابق الثاني ليكون ردهات لرقود المرضى فضلا عن تأهيل صالة عمليات خاصة ذات كفاءة عالية مخصصة لمعالجة الامراض المستعصية والتي تحتاج الى ازالة الالم وبوجود كوادر متخصصة في هذا المجال، كما يوجد في ذات الطابق ردهة لرقود الاطفال الخدج، كذلك وجود مختبر كامل يحتوي على كافة الفحوصات المختبرية مع استيراد اجهزة متطورة وكادر متخصص في هذا المجال، اما الطابق الثالث فتم تأهيله لرقود المرضى والمرافقين لهم».

المركز الاول من نوعه في زراعة نخاع العظام فيما خصّ الطابق الرابع لزراعة نخاع العظم بفرعيه (الغيري والذاتي) ليكون الاول من نوعه في العراق لزراعة نخاع العظام الغيري، ويحتوي على (٦) غرف خاصة للزرع تم تصميمها من قبل شركة المانية متخصصة في هذا المجال، وقد راعينا وحسب توصية الفريق الالماني ان يكون عدد الابواب للدخول للمريض (٥) ابواب بدلا ان يكون بابا واحدا او بابين لغرض الدخول لهذه الغرف من المريض او المرافق او الطبيب ان يجتاز (٥) ابواب اثنان منها كهربائية ثم ثلاثة ابواب يدوية بعدها يكون الدخول لهذه الغرف، كما راعينا في الغرفة ان تكون مشابهة لصالات العمليات من حيث الحواف والارضية، وتم وضع جهاز خاص للتكييف وللتدفئة ولفلتر الهواء وتنقيته في كل غرفة، مراعاة للضغط والظروف الاخرى في هذه الغرف والحالة الصحية للمريض، كذلك توجد في نفس الطابق غرفة خاصة لمختبر عزل الخلايا الجذعية وهو مختبر معقد جدا وتم تصميمه بإشراف ملاكات طبية خاصة من الصين وتجهيزه من قبل شركة المانية متخصصة والمختبر عالي الكفاءة وبالمتسبين العاملين حيث ان المتسبين العاملين هم ثلاثة اطباء من الصين متخصصون في هذا المجال، ويوجد جهاز اشعة متنقل ويمكن القول انه اول مستشفى اهلي يتم تجهيزه بهكذا جهاز، كذلك وجود جهاز تنقية اكياس الدم من الجراثيم أي ان المريض سيحصل على دم فعال وخال من الجراثيم، فيما كان الطابق الخامس مكونا من ثلاث صالات عمليات واحدة خاصة بالعمليات القيصرية واخرى للجراحة النظرية والاخيرة خاصة بالقلب المفتوح، وقد عمدنا على تجهيز هذه الصالات بأجهزة تعقيم فعالة جدا، حيث تم استيراد اجهزة المانية تقوم بإعطاء الهواء الطبي الذي يُمزج مع الاوكسجين، مع وجود جهاز شفط وسحب السوائل».

مشيرا الى ان المركز بأكمله تم ربطه بمنظومة ايرث ((earth تم نصبها عن طريق شركة متخصصة تركية، وله اهمية كبيرة في المحافظة على الاجهزة الكهربائية وحياة المرضى.

وفي السؤال الذي طرحته مجلة الاحرار حول ما يميز هذا المركز عن غيره من المراكز؟ اجاب: «ان المركز يقدم خدمات واسعة



جداً قد تكون غير متوفرة في بقية المراكز العراقية فهو متخصص في زراعة نخاع العظم بالإضافة الى زراعة الخلايا الجذعية وربما يكون هذا المركز الوحيد في العراق الذي يحصل على ترخيص من وزارة الصحة العراقية لزراعة الخلايا الجذعية، كذلك يتميز هذا المركز بوجود الكوادر المتخصصة الاجنبية والعربية والعراقية، ما يمكننا القول بأن هذا المركز هو المركز الاهلي الاول الذي يجري عمليات زراعة نخاع العظم لأورام الدم السرطانية في العراق».

كوادر متخصصة بمختلف الجنسيات اما من ناحية الكوادر الصحية العاملة في المركز فقد تم التعاقد مع ممرضات من دول عربية واجنبية اضافة الى الممرضات العراقيات وقد وضعت الادارة عدة شروط للعمل في المركز لعل ابرزها ان تتكون الممرضة ذات خبرة لا تقل عن (١٥) سنة في المجال التخصصي وفيما يخص زراعة نخاع العظم فقد تم التعاقد مع وفد الماني ايراني ومن الجامعة الامريكية في لبنان متخصص في مجال زراعة النخاع العظم، كما تم التعاقد مع اطباء من جمهورية ايران الاسلامية ودولة باكستان والمانيا اضافة الى الاطباء في محافظة النجف للعمل في مجال الجراحة العظمية وجراحة الكسور وجراحة المفاصل، في مجال جراحة القلب المفتوح فقد وفر المركز اطباء من داخل العراق اضافة الى ثلاثة اطباء من الولايات المتحدة الامريكية، وفيما يخص زراعة الخلايا الجذعية فسيكون هناك فريق صيني خاص ومؤهل لزراعة الخلايا الجذعية وفق البروتوكولات المتبعة في هذا المجال من قبل المؤسسة الامريكية للأدوية والغذية».

منوها عن ما اجراه المركز من عمليات وصلت الى (١٩٨) عملية متنوعة خلال (٢٥) يوما، منها عمليات المراحة وعمليات رفع الرحم وعمليات خاصة بتجميل التشوهات الخلقية وعمليات طب الالم، كما جرى (٢٥) عملية ولادة قيصرية للعوائل المتعفة وعوائل الحشد الشعبي، و (١٢) عملية استئصال نواظير المراحة، فضلا عن عدة عمليات في مجال الغدة الدرقية.

لشهداء الحشد الشعبي والعوائل المتعفة حق علينا وبين يوسف ان ادارة المركز والاطباء العاملين فيه سابقون للعمل الخيري حيث يوجد خصم كبير للعوائل المتعفة وعوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس، وهناك حالات اجريت لها عمليات استئصال مراحة بالناظور ولم تدفع فقط إلا (٢٥ الف) دينار فقط».

والجدير بالذكر ان عدد العاملين في المركز يصل الى (٢٠) ممرضا وممرضة، و (٨) اطباء بمختلف الاختصاصات من المانيا وامريكا وسوريا اضافة الى الاطباء العراقيين، فضلا عن موظفي الخدمة من العراق وباكستان»..



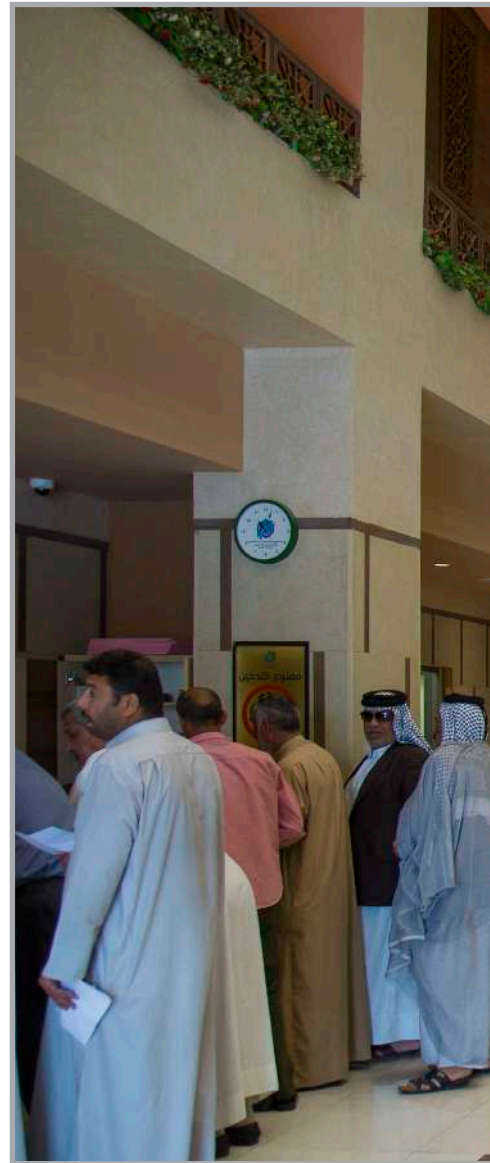


خدمةٌ للإنسان ويدعم المرجعية ...

تدشين جهاز لتشخيص مرض السرطان واماكن انتشاره في جسم الانسان

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: احمد القريشي

دشنت مستشفى امير المؤمنين (عليه السلام) التخصصية في محافظة النجف الاشرف جهازاً لتشخيص مرض السرطان واماكن انتشاره في جسم الانسان وبأسعار رمزية تقل بثلاثة الى اربعة اضعاف الاسعار الموجودة في المستشفيات في خارج العراق وبذات الجهاز المعروف بـ (PET scan)، وبتوجيه المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) تم توفير هذا الجهاز الذي يعد الاول في العراق ليضاف الى بقية التخصصات التي تحتويها المستشفى التي انشئت عام ٢٠١٧ لتقديم خدماتها للمواطنين من المرضى من ابناء شعبنا العراقي بأسعار مدعومة ومتيسرة للجميع بحسب المهندس علاء توفيق عنوز معاون المدير العام للمستشفى.





احمد عبد الحسين محمد



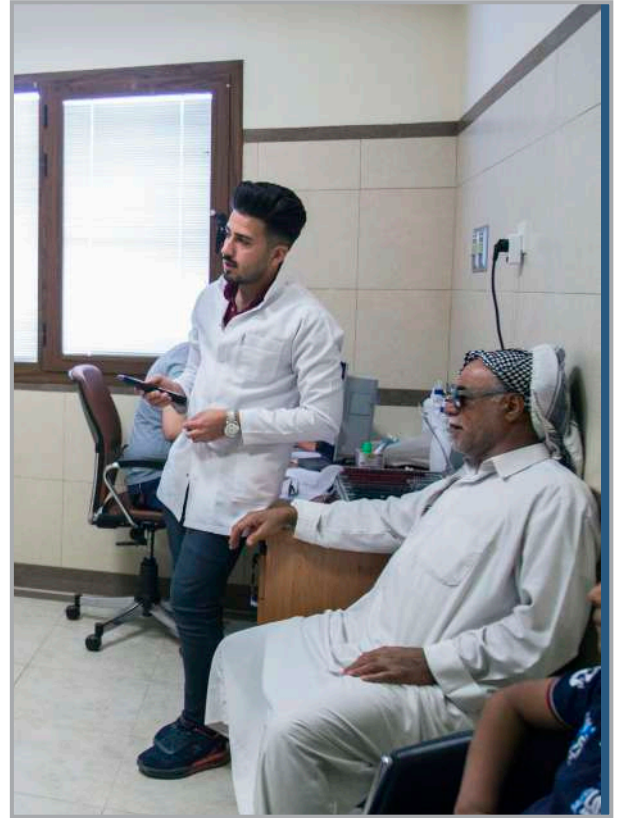
الكيميائي علي حسين



المهندس علاء توفيق عنوز

وتكاليف السفر الى خارج البلد، مبيناً ان مبلغ التشخيص لكل حالة فيه سعر الكلفة للمواد الاشعاعية لا للربح وبكلفة (٧٥٠٠٠٠) دينار عراقي، وهذا السعر هو رمزي مقارنة ببقية المستشفيات خارج البلاد التي تصل الى ثلاثة او اربعة اضعاف السعر المذكور، وجميع الاموال التي صرفت على هذا المشروع كانت من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وذلك لتقليل عبء السفر على المرضى ولتوفير فرصة لإنقاذ حياة الناس

مبلغ التشخيص بسعر الكلفة..
واضاف عنوز قائلاً: «جهاز (PET scan) هو عبارة عن منظومة متكاملة من ثلاثة اجهزة تعمل بمنتهى الدقة وجاء ذلك من خلال التعاقد مع شركة عالمية معروفة وهي شركة (جي اي الامريكية)، ويعدّ هذا الجهاز من الجيل الاول وعمله في المستشفى جاء من خلال استحصال الموافقات الرسمية من الجهات الحكومية ذات العلاقة وهو جاء لتقديم الخدمة للمواطن دون التعرض لمصاعب



ولم نستلم اي مبالغ مالية من اي جهة تذكر».

الـ (PET scan) تشخيصي لا علاجي ..

في سياق متصل تحدث احمد عبد الحسين محمد مسؤول الوقاية بالإشعاع: «بداية نقوم بحقن المريض بمادة مشعة وبعد عشرين دقيقة تقريباً يجهز المريض للفحص ويتم فحصه بوقت يستغرق ٤٥ دقيقة تقريباً، وقابلية الجهاز للفحص قرابة عشرة مرضى لليوم الواحد و (PET scan) هو تشخيصي وليس علاجياً والميزة التي يتميز بها هذا الجهاز هو تشخيص المرض وامكان انتشاره، اما العاملون عليه هم من المتخصصين وتلقوا دورات خارج العراق لثلاث مرات ويبلغ عددهم ثلاثة اشخاص والمتحدث احدهم».

تصنيع المادة المشعة داخل المستشفى ..

وتحدث الكيميائي علي حسين عباس الجبوبي عن مراحل انتاج المادة المشعة التي يحقن بها المريض قبل الفحص قائلاً: «المادة المشعة تنتج داخل المستشفى واول مرحلة لإنتاجها من خلال جهاز

(السايكلوترون) المعجل البروتوني الذي هو اول انتاج من شركة جنرال إلكتريك والطاقة الانتاجية لهذا الجهاز (٧٠٠ ملي كيوري) وهو مصنع خصيصاً لمستشفى امير المؤمنين (ع) التخصصي بناء على طلبهم وهو لإنتاج المادة المشعة، والجهاز باشتغاله لمدة ساعتين سينتج كمية المادة المشعة التي تكفي لـ ١٢ مريضاً وبعدها ستنتقل هذه المادة المنتجة عبر (lines) خطوط تحت الارض الى مختبر اخر هو المختبر الساخن (hot lab) وسيكون لها هنا تفاعل كيميائي وستتحد بذرات (الكلوكوز) لتكون صالحة للحقن البشري وبعدها ستمر بالمرحلة الثالثة والتي هي مرحلة الفحص لمختبر الجودة (quality) كونترول لتحصل بعدها الموافقة على حقن هذه المادة داخل جسم الانسان ومن ثم تحويلها الى مختبر (PET scan) ليتم على اثرها حقن المرضى لهذه المادة وفحصهم بهذا الجهاز».

شهر رمضان والعبادة



إِلَى السَّمَاءِ تَجَلَّتْ نَظَرَتِي وَرَنَتْ

وَهَلَلْتُ دَمْعَتِي شَوْقًا وَإِيمَانًا
وَيَمْلَأُ الْكَوْنَ تَكْبِيرًا وَسُبْحَانًا
بِالشَّهْرِ إِذْ هَلَّتْ الْأَفْرَاحُ أَلْوَانًا
كَأَنَّنا لَمْ نَكُنْ يَوْمًا وَلَا كَانَا
حَرَارَةُ الشَّوْقِ فِي الْوُجْدَانِ رِضْوَانًا
أَقْبَلَ بِصَدَقِ جَزَاكَ اللَّهُ إِحْسَانًا
وَأَجْعَلَ جَبِينَكَ بِالسَّجْدَاتِ عُنْوَانًا
وَاصْدَعْ بِخَيْرِ وَرْتَلْ فِيهِ قُرْآنًا
لَا تَجْرَحَ الصَّوْمَ بِالْأَلْفَاظِ نَسْيَانًا
لَنْ يَنْقُصَ الْمَالُ لَوْ أَنْفَقْتَ إِحْسَانًا
أَرَوْتُ فُؤَادًا مِنَ الرَّمْضَاءِ ظَمَانًا
فِي لَيْلَةٍ قَدَرُهَا أَلْفُ بَدْنِيَانَا
فِي رِحْلَةِ الصَّوْمِ يَحْيَا الْقَلْبُ نَشْوَانًا
بِئْسَ الْخَلَائِقُ إِنْ لَمْ تَلْقَ غُضْرَانًا
رَبِّ رَحِيمٍ عَلَى مَنْ صَامَ حُسْبَانًا
سَوْدَاءُ مَا وَقَرْتَ إِنْسًا وَشَيْطَانًا
سُكْنَى بِنِ حَاقَ بِالْإِسْلَامِ عُدْوَانًا
عَفْوًا كَرِيمًا وَأَنْ يَرْضَى بِلُقْيَانَا

إِلَى السَّمَاءِ تَجَلَّتْ نَظَرَتِي وَرَنَتْ
يُسَبِّحُ اللَّهُ قَلْبِي خَاشِعًا جَذَلًا
جُزِيتُ بِالْخَيْرِ مَنْ بَشَرْتُ مُحْتَسِبًا
عَامٌ تَوَلَّى فَعَادَ الشَّهْرُ يُطْلُبُنَا
حَفَّتْ بِنَا نَفْحَةُ الْإِيمَانِ فَارْتَفَعَتْ
يَا بَاغِي الْخَيْرِ هَذَا شَهْرٌ مَكْرُمَةٌ
أَقْبَلَ بِجُودٍ وَلَا تَبْخُلْ بِنَافِلَةٍ
أَعْطِ الْفَرَائِضَ قَدْرًا لَا تَضُرُّ بِهَا
وَاحْفَظْ لِسَانًا إِذَا مَا قُلْتَ عَنْ لُغَطٍ
وَصَدَقَ الْمَالُ وَابْدُلْ بَعْضُ أُعْطِيَةٍ
تَمِيرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُنْفِقُهَا
وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَدْرَاكَ مَا نَعَم
أَوْصِيكَ خَيْرًا بِأَيَّامِ نَسَافِرُهَا
فَأَوَّلَ الشَّهْرِ قَدْ أَفْضَى بِمَغْفِرَةٍ
وَنَصْفَهُ رَحْمَةٌ لِلْخَلْقِ يَنْشُرُهَا
وَأَخْرَ الشَّهْرَ عَتَقَ مَنْ لَهَا نَبْهَا
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَعْتَابِ مَدْخَلِهَا
وَنَسْأَلُ اللَّهَ فِي أَسْبَابِ جَنَّتِهِ

الرحمة تمسد راسي، او تهبط قوة سماوية على جسدي
فتكسيني بجمال الايمان...
همس الصوت من جديد قائلا :
- من تكون حتى ترغب في ان تقبل على هذا النحو وأنت
جاهل حقه؟ انت ترى وتقرأ وتنسى، كتاب نافذتك
المغلقة مفتوح، لا توجد فوارق عندك لفهم كل شيء،
فبدلا من ان تكون في الظل أعط ما في قلبك وروحك،
أعط حقه، صوت الخوف في حضرتة لا يعرفه الا
العارف بحقه.
وما هو حقه...؟

قال : الذي سيمرغ في التراب، وهو مؤمن انه خلق منه،
ورؤية كل العيون تعكسها كل العيون، لرؤية كل العيون
في جمال ما تراه، في كرم الله للصابرين.. فجر تحت نير
قلبك نافورة العشق للهداة من نسله واسحق بعلمك كل
الحشرات التي تسرق صبره وشجاعته وثباته، واخرس
بعقيدتك كل ضحكات الجلادين واضرب بصيف ظمئك
شجاعتهم التي تساوي الثرثرة.. عند ذلك ستدخل دار
الدماء الزاكيات، معطرا بعطر الولاية.

قلت بصوت عال، يا صاحب المكان المقدس يا ثار الله، وبَنَ
ثاره ايها الوتر الموثور، خذ بيدي وقديني الى لب الايمان
والصبر والقناعة، قديني الى حياة افضل وخلصني من
ضالتي، واخرجني من اوهامي بلا نوايا، واحشني على
عتبتك بصمت النوايا وصدق السريرة، لأزدان بك،
وحقق توسلي الاستثنائي بالكمال، ونسيان لذاتي كي
يتقبلني جذك ضيفا.



بِأَعْبَادِ اللَّهِ إِنِّي سَلَمٌ لِّمَنْ سَأَلَكَمُ، وَخَزْبٌ لِّمَنْ خَارَبَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ



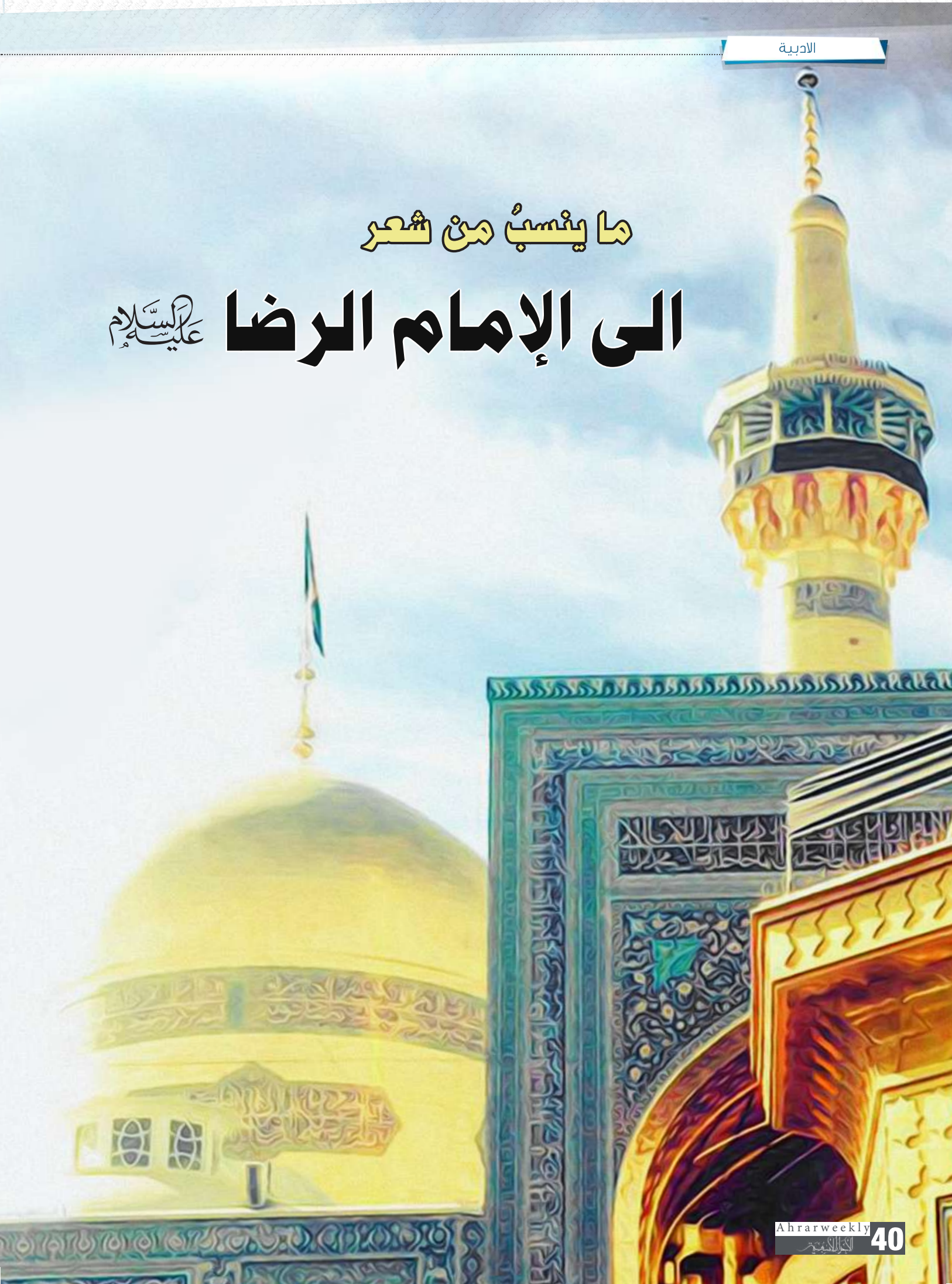
قبل ان اودّعك كتبت رسائل في عيوني بلغة عميقة للتعبير، فيها كل آهات
التوسل والتضرع والجزع والوجع، أبلغتك بصمت كلماتي انني سأكون ضيفا
في جنة جذك.. وروحي تشعرني بقصور، بألمها تبحث عن ذاتها وتغرق في
غياهب الجسد ممتلئة بالتساؤلات الحيرى، والحزن عنوان سائد في ضلوعي،
لينطلق قلبي طوعا في رحاب نورك يداوي الحزن بالحزن...

سيدي، وأنا اتضرع بزيارتك وقضت عند قول الصادق الامين : "سَلَمٌ لِّمَنْ
سَأَلَكَمُ". همس مؤمن في رهاق قلبي : كررها ما استطعت فالحسن سيحرك
من طاغوت "الانا"، كررها لا تخف دع اسمه يرجع صداه فيك، دعه يلج في
روحك كالموج وانتظر واصبر دونما كلل.. دُع اسمه يتغلغل بعمق بقلبك فان
من توفيقات الله تعالى يستدرجك ليسكن فيك، فترحل الى مبتغاك مسرور
القلب..

قلت : هذا اليوم سأبني ليلة استثنائية في التوسل، هذا الليلة سأنام قرب
محرابك وأكرر "سَلَمٌ لِّمَنْ سَأَلَكَمُ"، اشم رائحة الدماء الزاكيات، وانتظر يد

ما ينسبُ من شعر

الى الإمام الرضا عليه السلام



روى الشيخ الصدوق بسند معتبر عن الريان بن الصلت أنه قال: أنشدني الرضا (عليه السلام) لعبد المطلب:

يعيب الناس كلهم زمانا	و ما لزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا	و لو نطق الزمان بنا هجانا
و إن الذئب يترك لحم ذئب	و يأكل بعضنا بعضا عيانا
لبسنا لخداع مسووك طيب	فويل للغريب إذا أتانا

و روي أن المأمون كتب إلى الرضا (عليه السلام) فقال: عظمي، فكتب (عليه السلام) :

أنك في دنيا لها مدة	يقبل فيها عمل العامل
أما ترى الموت محيطة بها	يسلب منها أمل الأمل
تعجل الذئب بما تشتهي	و تأمل التوبة من قابل
والموت يأت أهله بغتة	ما ذاك فعل الحازم العاقل

ونقل الشيخ الصدوق عن ابراهيم بن العباس أن الامام الرضا (عليه السلام) كثيرا ما كان يتمثل بهذا البيت:

إذا كنت في خير فلا تغتر به و لكن قل اللهم سلم و تم

روى محمد بن يحيى بن أبي عباد عن عمه أنه قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يوما ينشد شعرا و قليلا ما كان ينشد شعرا:

كلنا نأمل مدا في الأجل	و المنايا هن آفات الأمل
لا تغرنك أباطيل المنى	و الزم القصد ودع عنك العلل
إنما الدنيا كظل زائل	حل فيه راكب ثم رحل

واعلم أن أحد أدباء أهل السنة أورد قصيدة عن الامام الرضا (عليه السلام) في كتابه، تشتمل على حكم و مواظب كثيرة، و قد

ذكرتها في كتابي (نفثة المصدور)، و اذكر هنا شطرا منها تيمنا و تبركا، قال (عليه السلام) :

ارغب لمولايك و كن راشدا	و اعلم بأن العز في خدمته
واتل كتاب الله تهد به	و اتبع الشرع على سُنَّته
لا تحترص فالحرص يزري الفتى	و يذهب الرونق من بهجته
لسانك احفظه و صن نطقه	و احذر على نفسك من عثرته
فالصمت زين و وقار و قد	يؤتى على الانسان من لفظته
من جعل الخمر شفاء له	فلا شفاه الله من علته
لا تصحب النذل فتدري به	لا خير في النذل و لا صحبته
لا تطلب الاحسان من غادر	يرoug كالثعلب في روغته
و ان تزوجت فكن حاذقا	و اسأل عن الغصن و عن منبته
يا حافر الحفرة اقصر فكم	من حافر يصرع في حفرة
يا ظالما قد غره ظلمه	أي عزيز دام في عزته

كان أبعد نظراً من غيره

حُكي أن طالباً كان ينال من المجدد الشيرازي (رحمه الله) و ينتقصه و السيد المجدد يسمع ذلك دون أن يرد عليه شيئاً حتى اشتكى إليه جماعة من أهل العلم و قالوا ينبغي اخراجه و فصله عن الحوزة ، لكن المجدد اجابهم : (اتركوه و شأنه) و كان يجري عليه الراتب الشهري الذي يعطيه للطلاب (كما ورد في قصة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) مع الخوارج أنه كان يجري عليهم عطاياهم ، كما ان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل ذلك كان يجري على المنافقين عطاياهم) و هكذا بقي هذا الطالب في سامراء . و بعد سنوات جاء جماعة من معارف ذلك الطالب من طهران لزيارة العتبات المقدسة في العراق فاقترح عليهم المجدد بأن يأخذوه و كيلا عنه إلى بلدهم حيث انهم يحتاجونه هناك . فرحبوا بالفكرة مع علمهم بأنه ينتقص المجدد و كانوا متعجبين من سعة صدره (قدس سره) .

و بعد سنوات جرت قضايا « التنبك » كما اتفق ان اصبحت لهذا العالم مكانة رفيعة عند الأمة و الدولة ، و لما لم ير ناصر الدين شاه طريقاً الا بالقاء التفرقة بين رجال العلم ، لعله يتمكن من انقاذ ما أبرمه من الامتياز مع البريطانيين ، طلب من هذا العالم ان يهيئ مجلساً يدعو فيه كافة العلماء و يخبرهم بان الشاه يريد أن يزورهم .

و هكذا فعل ذلك العالم فقد دعا العلماء البارزين في طهران و جاء الشاه و جلس و قال لهم في ما قال : التنبك ان كان حلالاً فحلال محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حلال و حرام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حرام لكنه (صلى الله عليه وآله وسلم) جعل الى جنب هذا القانون قانوناً يحرم الحلال و يحلل الحرام ، ففي الحديث (ما من شيء حرمه الله إلا و قد أحله لمن اضطر إليه) فالحرام يصبح حلالاً للمضطر كما أن الحلال يصبح حراماً فيما إذا كان فيه ضرر و ذلك طبقاً للقانون الذي وضعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال (لا ضرر و لا ضرار في الإسلام) .

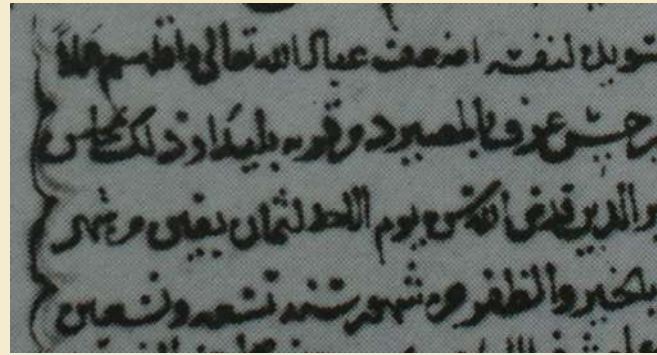
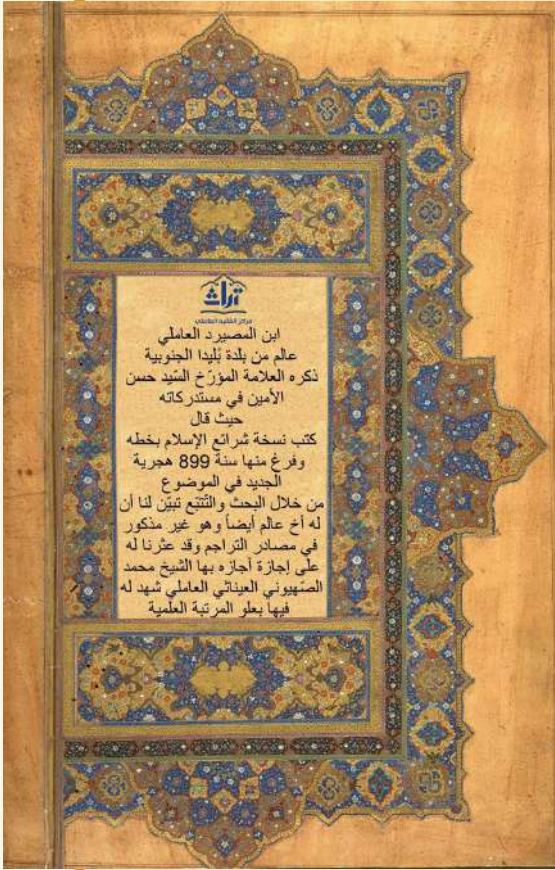
و بعد مناقشات حامية دارت بين الشاه و بين العلماء غضب الشاه و توجه إلى العلماء قائلاً : و اخيراً ماذا تفعلون ؟

فلم يستطع أحد منهم مجابهة الشاه و تحدي غضبه الا هذا العالم (الذي كان في يوم ما طالباً في سامراء ينتقص المجدد) فتوجه إلى الشاه قائلاً : إن امام المسلمين المجدد الشيرازي حرم التنبك لأنه ضرر على المسلمين و نحن بانتظار أن ينقذ الشاه حكم المجدد ، فاذا نقذ حكمه فهو و إلا نحن ننفذه بالسيف . فغضب الشاه و خرج من دون أن ينال شيئاً .

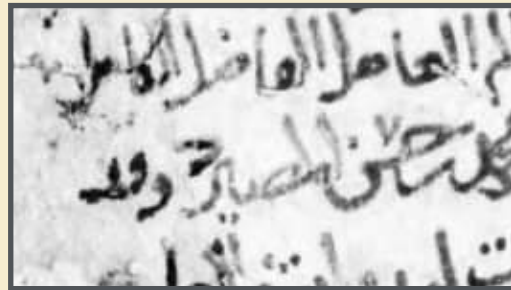
وصل خبر هذا المجلس و ما جرى فيه الى المجدد الشيرازي في سامراء فطلب المجدد اولئك الذين كانوا يقترحون اخراج هذا الطالب من الحوزة و فصله و قال لهم هل كنا نستفيد هذه الفائدة الكبيرة اذا كنا طردناه ؟ !

فاعترف الجميع باصابة نظر المجدد و انه كان ابعد نظراً و رؤية منهم

علماء مجهولون



خط المؤلف الشيخ حسن الامين



خط ابن الصهيوني

ليس بغريب ان يتجاهل المؤرخون كثيرا من عناصر التاريخ المهمة سواء كانوا اشخاصا او احداثا فاذا كانت سيرة اهل البيت عليهم السلام نالها الكثير من تغييب تراثهم .
وعلماء الامامية كذلك قد لا يكون ويكون التغييب سبب اتلاف او حجب مخطوطات تذكر سيرتهم ومن هؤلاء الاعلام هو الشيخ ابن مصيرد العاملي البليدائي وكما مثبت في الصورة التي ذكرت اصل المخطوطة اضافة الى مقطعين لمخطوطتين الاولى بخط ابن الصهيوني والثانية بخط المؤلف حسن الامين مؤلف مستدركات اعيان الشيعة علما ان اعيان الشيعة تاليف والده السيد محسن الامين قدس سره



الى روح الشهيد السعيد (أحمد مالك حسن زغير العارضي)

أنك يا بن كربلاء قربان المدينة..!

حيدر عاشور

الكفائي لقيادة المرجعية الدينية العليا، لمن يحاول المساس بالعرض والارض والمقدسات، فكنت مخلصا في جهادك مقاتلا مزدوجا نحو هدف سام ومصير واحد، هو انقاذ ما يمكن انقاذه من عطب وعطلات الاسلحة الثقيلة بعد تبوءك منصب مسؤوليتها اثناء زحف فرقة العباس (ع) القتالية، ورجلا لا يشق له غبار تزود بدرع أصلد لمجابهة احفاد ورثة قطع الرؤوس من جردان وجرائم (داعش) المغتصب لحقوق الانسان في العراق على حين غفلة.

انت وفرقتك العباسية البطلة طاردتموهم وجندلتموهم في معارك قل نظيرها، فتظهرت على أياديك (جرف النصر) سيد غريباً قرية البشير التركمانية)، وسجل مجدك في احياء الاسلحة الميتة وحده سر من اسرار خلودك، فقد احييت الالة لتكون سلاحا

أنك يا بن كربلاء قربان مدينة الحسين (ع)، وأنك من اوائل الشهداء الذين لبوا النداء، وداهموا الجرثومة الداعشية في مكائنها وحاضنتها واجهضوها وتقصوها واستأصلوها قبل ان تلد وتتكاثر، وقاوموا أفكارهم الدموية في منتهى الشرف والاصالة.. والنداء، ما هو الا فتوى مقدسة من إمام باصر الحياة بعين إمام متتظر، يرى بوضوح انانية وشراسة القادمين بأمر أوليائهم من - ال صهيون وأمريكا- وتنن النوايا والتخطيطات السرية الحاقدة على كل ما هو -إمامي -علوي- شيعي -.. نعترف جميعا والعالم يعرف الحقيقة ان لبعض الازمنة رجالا ربانيين متألهين وهم قوة عميقة وقدوة صلدة تعيد التوازن البشري على الارض اذا ما زاد الظلم والقهر الانساني.. وأنت يا «أحمد» كنت احد ضروب الرفض العملي المعلن بالجهاد

الكتابة بالدم!

طالب الظاهر

((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون))

ليس من السهولة تناول منزلة الشهيد أو قيمة الشهادة بهذه العجالة، فضلاً عن صعوبة التجسيد الحي لموضوع الشهادة؛ فهي - كقيمة عليا - قد تعجز العقول عن إدراك كل مدياتها وأبعادها الفسيحة، بل.. وتعيي اليراع عن اللحاق بسمو تجلياتها؛ إلا إنها باختصار شديد تمثل الاختزال لقيمتي الإخلاص والصواب معاً؛ إخلاص النية في سبيل الله تعالى، وصواب المسعى لحفظ وصون وحماية الدين من دنس الأشرار، ودفاعاً عن العرض والأرض.

فهذا الإخلاص وهذا الصواب المتجسد في الشهادة، إنما يمثل تحقيقاً عملياً وواقعياً لأرفع منزلة وهدف من الممكن أن يرتقي إليها الإنسان الشهيد، ويبلغها بفعله في الحياة الدنيا.. بجوده وتضحيته وإيثاره وتمسكه بالقيم الإلهية؛ ودفاعاً عن المقدسات، فيسمو نحو فعل الجود بالنفس.. يضحي بنفسه من أجل حياة الآخرين، ودفع الأذى عنهم، وكما قيل فإن الجود بالنفس أقصى غاية الجود.

فمن ذا الذي يقرض الله تعالى قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً مضاعفة؟

إذن ماذا- والحال هذه- يستطيع أن يكتب القلم عن الشهادة والشهيد؟ بل.. ما قيمة ما يسطره يا ترى بالمداد؟ بعدما خطت سيرة الشهداء حروفها بالدم الزاكي، وسطرت ملاحم بطولاتها بأحرف من نور في حياة الأمم، وستبقى قناديل مضيئة في ليل العابرين على طريق الجهاد؟ وساء صافية تظل بأمنها وأمانها الناس أجمعين، فطوبى لحياة سارت على طريق الجهاد وختمته بالشهادة.

قاهراً أمام اسلحة التكنولوجيا الحديثة، أما صولاتك لاتزال يرويه رفاقك، ووثقتها فرقتك القتالية ودونتها سجلات الحشد المقدس لتكون رمزا خالداً للأجيال القادمة وعنواناً لقيم أمينة ومخلصة ونظيفة في ذاتك الأيانية الطموحة وخدمتك الجهادية المتميزة، ومن هذه النقطة.. نقطة (الجهاد) كان لآثرها في تلك اللحظة الزمنية التي توهجت روحك نورا وانت تحترق صفوف (داعش) وأرهابه المميت، لا يصل ما يمكن إيصاله من اسلحة لمن رابطوا على سواتر الصد، وهم يستعدون لتحرير الموصل ضمن النداء المشترك لجميع القوات العراقية المجاهدة: (قادمون يا نينوى).

لم يعصك الطريق الممتلئ بالمفخخات، ولا رصاصات الموت الخفية من قناصي الارهاب، ولم يقف في شحذ همتك، لا تردد ولا خوف، فاللحظة القاسية رسمت طريق الجنة لروحك عندما غدرك الغادرون وهم يزرعون في مخاتلة غير شريفة العبوات المميتة في كل طريق تسلكه وكأنهم يعلمون انك المدد اللوجستي للحشد الشعبي.. رغم انك كنت متأهبا لكل المفاجآت التي قد تحدث في طريق الموت الذي لم ينج منه أحد، فكان تقدمك مباشرا وكأنك تعلم ان الرحيل قد اذف، ووقت الاستشهاد قد أعلن فقدّمت روحك الطاهرة قربانا، وضحيته بنفسك من أجل ان يزدهر انتصار الحشود الشعبية الامامية، وان تبقى راية ابي الفضل العباس (عليه السلام) ترفرف على مواقع الشهامة العباسية... فكنت يا احمد حقا القربان لفرقتك ولكربلائك وسجلت في سجلات الله تعالى شهيدا، فزفك الملائكة والطيبون من اهالي المدينة الى مثواك وانت الاكرم منا جميعا.

بطاقة الشهيد :

من ارشيف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى

في العتبة الحسينية المقدسة..

اسم الشهيد : أحمد مالك حسن زغير العارضي...

مكان وتاريخ ولادة الشهيد : مدينة كربلاء المقدسة

منطقة البوبيات

مكان وتاريخ الاستشهاد : عمليات قادمون يا نينوى

١٣ / ١٢ / ٢٠١٦

انتماء الشهيد : فرقة العباس (عليه السلام) القتالية

مسؤول ورشة صيانة الاسلحة الثقيلة في الفرقة

مفهوم العمل الجماعي



طعام الغداء معه. وعلى الأثر أرسل شخصاً في طلب عددٍ من الذين شكوا المفضل بسببهم .

وحينما حضروا عرض عليهم المفضل الأمر ، فاستأذنوا في الخروج ، وعادوا بعد قليل ومعهم عشرة آلاف درهم هي المبلغ المطلوب ، ثم سلموها للمفضل والحضور يشهدون .

وعند تناول الطعام توجه المفضل نحو أصحابه وهو يقول : أفكنتم تريدون أن أترك أشخاصاً كهؤلاء ، فأعجز عن أداء الأمور الضرورية .

عند ذلك تبين للقوم مغزى قصد الإمام (عليه السلام) من وراء كتابه ، وهو إعلامهم بأن القائد بحاجة إلى جميع أصناف الناس ، مادام دينه في مأمن من الخطر والزلل ، وإن معاشره المفضل لأولئك كان من الصواب والحكمة ، وهو مؤيد في ذلك من الإمام (عليه السلام) .

وهذا ما نحن بحاجة له أولاً والاجابة عن اسئلة البعض لماذا مسؤول المؤسسة الفلانية لا يطرد بعض العاملين الذين على غرار اصحاب المفضل ، فهذه الرواية خير اجابة

كتب زرارة بن أعين ، وعبد الله بن بكير ، ومحمد بن مسلم ، وأبو بصير وآخرون إلى الإمام الصادق (عليه السلام) يتبرمون له من تصرفات المفضل بن عمرو الجعفي ، وذلك لما لاحظوه على المفضل من معاشرة بعض الأشخاص غير المتزمين ، مثل مرببي الطيور او لا يظهر عليهم مظاهر التدين او في الماضي كان غير ملتزم ولربما ارتكب بعض الذنوب. وتمنوا على الإمام (عليه السلام) أن يكتب إليه رسالة ينهاء عن أعماله غير اللائقة تلك . وهكذا كان ، فكتب الإمام الرسالة وختمها ، ثم سلمها إليهم ، وأوصاهم أن يسلموها إلى المفضل .

وفي الكوفة فض المفضل الرسالة ، وتلاها عليهم ، ففوجئوا بأن الإمام (عليه السلام) لم يأت على ذكر طلبهم لا من قريب ولا من بعيد . وإنما وجدوا الإمام فيها يأمر المفضل بشراء أشياء تحتاج إلى مبالغ طائلة .

قال لهم المفضل : علينا أن نتعاون في جمع المبلغ . قالوا : إن ذلك يحتاج إلى الوقت .. وإلى العمل الحثيث . ثم عزموا على الخروج ، لكن المفضل استوقفهم ودعاهم لتناول



ما الفائدة من هذه الاخبار؟

السلبات ، فلو اطلع الاعلام على تزايد نسبة الطلاق ، فلاحرى به البحث عن الاسباب وكتابة التقارير الخاصة بالمعالجات والتحذير منها ، وعندما يطلع على زيادة نسبة الجرائم فعليه ان يبحث عن الاسباب ويلتقي بالمسؤولين ويؤازرهم على وضع خطة تثقيفية للمجتمع من خلال الصحف او البرامج التلفزيونية او المواقع الالكترونية بدلا من تسليط الضوء على هذه الجرائم . والاكثر ألماً هو تداول ونشر تلك الاخبار التي تتناول اخطاء فردية لا تتكرر مثلاً رجل يطلق زوجته او العثور على رضيع في المنطقة الفلانية ، وهنالك من لا شغل له الا متابعة اخبار بعض ما يسمونهم (الفنانين) اين سافروا وماهي الملابس التي ارتدوها وماهي العلاقة فيما بينهم وهكذا ، ليزيد من تشتيت وتدني ثقافة المجتمع وتحقيق الغاية المطلوبة من حيث يقصد او لا يقصد !!!

القراءة هي اضافة معلومة الى معلوماتنا نستفيد منها في حياتنا او نفيد بها الاخرين ، ومن بين افضل وسيلة للقراءة او الاستماع وهو كالقراءة هي وسائل الاعلام . والاعلام بحاجة الى وقفة لأتساءل عن بعض الاخبار التي تتداولها هذه الوسائل بل تعطيها اكبر من حجمها وتخصص لها مساحات واساليب تثير الراي العام وتلفت انتباه المتلقي . مثلاً خبر يسلط الضوء على زيادة نسبة الطلاق والتفكك الاسري او الانتحار او زيادة الجرائم او الاعتداءات الجنسية او الادمان على المخدرات وذكر ارقاماً تثير الرعب والاحباط بل تكون صورة سيئة على واقع الحال . انا لا اتحدث عن الصدق او الكذب انا اتحدث عن اسلوب المعالجة ، فان صحت هذه الاخبار فالذي يتحمل الوزر الاكبر هو الاعلام الذي لم يمارس دوره في توعية وتثقيف المجتمع حتى يتجنب هذه

الكلمات البديلة

وهيئة للاقناع ، على سبيل المثال لا تقل للكاذب انت كاذب بل قل له انا اختلف معك بالراي وارى راك غير سليم في هذا الموضوع .

مثلاً اذا صادفك من يغش في بضاعته لا تقل له انت غشاش بل قل له هنالك بضاعة افضل من بضاعتك او ان بضاعتك ليست هي التي اريدها ، ولا تقل للمنافق انت منافق بل قل له لو لم تقل كذا او لم تذكر هذا الامور فان وقتها غير مناسب .

واذا اصطحب الكلام بشاشة الوجه والحديث بصوت هادئ تكون للكلمة تأثيراً حسناً اكثر وقد تكون جسور المحبة والاحترام بينكم اكثر .

هنالك كلمات يقال عنها ما اختلف مبنائها واتحد معناها ، هذه الكلمات جزء مهم من الحوار مع الاخر لكي نصل الى النتيجة المطلوبة ، وقبل البدء بالكلام لكم هذه القصة الصغيرة .

نهض الخليفة العباسي هارون من نومه مرعوباً حيث انه راي في منامه اسنانه تتساقط فطلب من يفسر له الحلم ، فجيء بالمطلوب وعلم بالحلم ففسره له قائلاً ان ارحامك سيموتون قبلك وانت تموت بعدهم ، فغضب هارون وامر بحبسه وطلب غيره ، وجاء غيره ففسر حلمه قائلاً ان عمرك اطول من اعمار كل ارحامك فسر هارون بهذا التفسير .

واقعا هو نفس المعنى لكن الاسلوب اختلف وهذا ما نحن بامس الحاجة اليه في حديثنا مع الاخر حتى نجعل الاجواء سليمة

كربلاء في ذاكرة المؤرخين والرحالة



اعداد سامي جواد

جيدة وواسعة ولها أبواب في أسوارها وفيها جباية المكوس وفيها بساتين عامرة وبيوت بعض من أبنائها شامخة أما مرقد الحسين بن علي فهو كبير وعامر. أما ما ذكر عنها عن لسان مدام ديولافو فقد زارتها سنة ١٨٨١ قالت إن كربلاء مدينة دينية وفيها مدارس كبيرة وإن ابنهما لهم تحصيل دراسي ديني ويقدم الزائرون لها أموالاً عن طيب نفس ومحبة وقد يتبرعون لها بالسجاجيد الفاخرة والأثاث الثمينة. أما عالم الآثار البريطاني وليم فقد زارها سنة ١٨٥٣ فقد رأى إن سورها وبعض منازلها قد تهدمت جراء حادثة نجيب باشا وما حل في المدينة من آثار المعارك التي حدثت في داخلها ولم يسلم حتى بساتينها من التدمير ولكن إن المدينة

ذكر كربلاء العديد من المؤرخين وزارها العديد من الرحالة الأجانب والعرب ودونوا ما شاهدوه عنها في كتبهم وأسفارهم فقد ذكرها ابن بطوطة وابن حوقل نصيبي والقاضي نور الدين وعباس المدني والرحالة البرتغالي بيدرو والرحالة الألماني كارستن نيبور وعالم الآثار الإنكليزي وليم كنت لوفتس والرحالة ديولافو والرحالة جون بيترز ويمكن استعراض بعض الأمور لكل من الذي ذكرناه من إيجاز فالرحالة جون بيترز زارها سنة ١٨٩٠ وكان من أمريكا ولاية بنسلفانيا وكان على رأس بعثة للتنقيب في العراق وكتب عنها إن سكان هذه المدينة يقدرون في ذلك الوقت في (٦٠) ألفاً ولكنها بلدة عامرة ومزدهرة ولها سور كبير وشوارع



وزار المستر جون أشر ، عضو الجمعية الجغرافية الملكية في لندن كربلاء سنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م) ، وأبدى إعجابه بمدخل كربلاء الذي تقع على جانبيه البساتين الجميلة بمحاذاة نهر الحسينية.

ويستطرد جون أشر وصفه لكربلاء قائلاً « إنها كانت تتميز بحركتها ونشاطها الملموس وأن اسواقها كانت مزدحمة بالزوار . وأنه لم يجد فيها ما وجدته في سواها من علامات الركود والأنحطاط خلال رحلته. ويشير إلى وجود عدد من مسلمي الهند في كربلاء ومشاهدته لزوار قادمين من إيران وأفغانستان. وصف أيضاً قبة مرقد الحسين والمآذن المذهبة ، والجدران والأفاريز المزينة بالقاشاني الجميل. ويقول عن مرقد العباس بأنه كثير الشبه بمرقد الحسين.

(المصادر كربلاء قديما من موقع قادتنا كيف نعرفهم ، شبكة كربلاء المقدسة)

مازالت حية وعامرة وذكرها الرحالة الألماني كارستن حيث زارها سنة ١٧٦٥ وكانت بيوتها أغلبها من طين ولكن البلدة محاطة في سور ولها خمسة أبواب وقد زارها الرحالة عباس المدني في ١٢٠٠ وصفها بأنها بلدة جنة كلها بساتين ونخيلها باسقات ومائها عذب وفواكهها كثيرة وأهلها كرام وذكر أن مؤرخين عربا كبارا قد ذكروها له وتحمس لزيارتها كما إن القاضي نور الدين قد زارها في القرن العاشر الهجري. وقال عنها إن مشهد كربلاء من الداخل والخارج سواء سور كبير وشوارع نظيفة وماء عذب وبساتين غناء وان فضيلة تربتها عظيمة وزيارة المرقد المقدس المنور الحسيني من الواجب الديني. أما ابن حوقل فقد وصف كربلاء وقبر الحسين وقال إن زيارتها من السنة المتداولة. أما ابن بطوطة فقد زارها سنة ٧٢٦ هجرية ووصفها قال إنها الجنة على الأرض والمشهد الحسيني فيها يزيدا جمالا ورونقا وهي مدينة جميلة ومقدسة وفي الضريح المقدس مناديل من الذهب والفضة وعلى الأبواب ستائر من الحرير والسكان فيها كلهم من الامامية وفيها مدارس عظيمة تدرس الدين والمدينة تسقي من الفرات. وفي سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٣ م) زار كربلاء عالم الآثار الإنكليزي لوفتس . وقد أبدى إعجابه بمدخل كربلاء قائلاً: (إنه أكثر جمالا من مدخل النجف لوجود غابة كثيفة من أشجار النخيل والبساتين حول المدينة). . ويقول: (إن الأبنية الكثيرة المشيدة خارج أسوار المدينة توحى بالأمان من خطر القبائل البدوية) . ويشير إلى وجود كور في ضواحي كربلاء لصنع الطابوق (الآجر) ويقول (إنه يشابه طابوق بابل في شكله وحجمه) . ويتحدث لوفتس عن الروضة الحسينية قائلاً : « إنها كثيرة الشبه في تصميمها بمشهد الإمام علي (ع) وإن قبة الحسين وحدها هي المكسوة بالذهب في كربلاء وإن إحدى المآذن الثلاث تبدو متداعية وتوشك على السقوط (على ما يبدو كان يتكلم عن مئذنة العبد) » ويذكر أيضا بأن قبة مرقد العباس (ع) كانت مكسوة بالبلاط المزجج (القاشاني) الأزرق المعتم ، ويقول ان أسواق كربلاء كانت ممتلئة بالبضائع والسلع. ويذكر لوفتس ما حدث به واقعة نجيب باشا لكربلاء بأن الكثير من الدور المقابلة للسراي قد تهدمت ولم يتم ترميمها أو بناؤها من جديد.

الفيسبوك

+ ساحة لعرض الاخلاق



من قصص الانبياء والائمة عليهم السلام نستقي الكثير من الدروس في كيفية التعامل مع الآخرين من خلال هذه الوسيلة ، فمثلا عندما تجد معلومة غير صحيحة وتحب ان تنوه لها وفي نفس الوقت تنشر الثقافة الاسلامية فلهذا اسلوبه الخاص ، على سبيل المثال حكاية الحسن والحسين عليهما السلام عندما راي شيخا لا يحسن الوضوء فاحتراما لكبر سنه ولصغر سنهما لجأ الى اسلوب رائع في تنبيه الشيخ من غير ان يخرجاه فطلبا منه ان يكون حكما بينهما ايها يتوضأ افضل ، وبعد ان توضأ فطن الشيخ للمغزى فقال لهما كلاكما افضل من شيخكما .

هكذا اسلوب رائع في تنبيه الآخرين الى اخطائهم دون الانتقاص او التشنج ياتي بشاره .

واما اسلوب التشهير بالخطا من خلال هذا الموقع فان عواقبه وخيمة ، فان كان كذبا فالحساب عسير وان كان صحيحا فالذنب هو غيبة وهذا من الكبائر ، ولكن لو ان الشخص الذي يتصرف خطأ وخطؤه يؤثر على المجتمع وليس شخصا كأني يكون له منصب وزير ولم تنفع معه كل الاساليب الرادعة فلا بد لنا من التنبيه الى فساده وبالوثائق وليس بالقال والقليل .

درس اعلامي اخر عن الهروي قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: رحم الله عبد أحيأ أمرنا فقلت له: وكيف يحبي أمركم؟ قال: يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا.....

فالانشغال باظهار محاسن اهل البيت عليهم السلام دون الخوض في توافه الامور وانتقاص الآخرين فان هذه المحاسن لكفيلة بان تجعل قارئها او سامعها بان ينشد قلبه لمحبتهم ، وهنا علينا ان نحسن اختيار هذه المحاسن ونستخدمها في الزمان والمكان المناسبين لهما ووسط الاذان التي تعي ما نقول .

واما الصور والاستخدامات الحديثة للبرامج التي تغير معالم الصورة وتزور الحقيقة فهذه تحتاج الى الدقة في النشر وفي التصديق وفي الاغلب الاعم لا يفضل الاعتماد عليها لان سهولة التزوير أصبحت امرا ميسورا ، وحتى الافلام الفديوية المبتورة التي تشوه الحقيقة ، وبالنتيجة يفضل الاعتماد على المصدر الرئيسي للخبر ، والافضل ان لا تجعل مشاركة لهكذا خبر حتى لا تكون جزءا من مروجي الاشاعات وتتحمل وزر ما يترتب على ذلك شرعا وقانونا واخلاقا .

الاعلام له اصوله واسلوبه ونظرياته حتى يؤثر بالاخر ، الاعلام بحد ذاته جاء من اجل الانسان في تزويده بالمعلومة وثقيفه ، ولكن اليوم أصبح الاعلام سوقا رائجة لكل شيء ويستطيع ان يعمل بالمجال الاعلامي من هب ودب ، وانشاء المواقع واصدار المجلات وتاليف الكتب أصبحت يسيرة لمن لديه امكانية مادية بل بالنسبة للاعلام الالكتروني اشبه بالزهد وحتى المجاني .

مواقع التواصل الاجتماعي احدثت نقلة في الاعلام بل أصبحت المؤثرة اكثر من الاعلام التقليدي بل زد على ذلك أصبحت المصدر للاعلام وان كانت تعد وسيلة اعلامية مؤثرة .

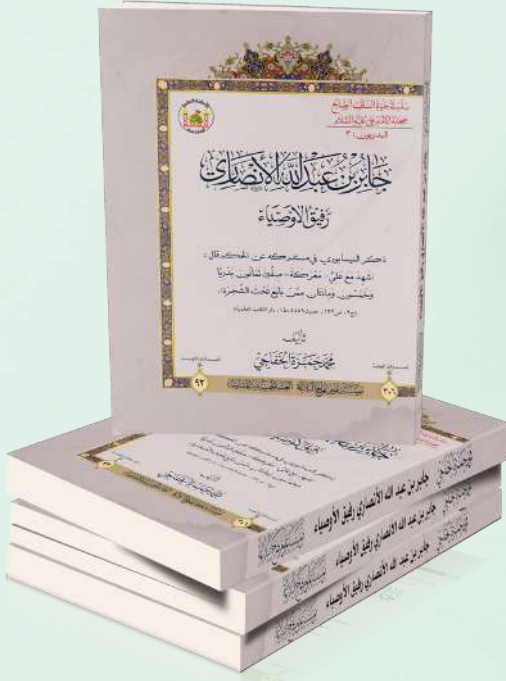
دائما كل انسان يرغب بان يعرض افضل ما لديه للآخرين حتى يلفت انتباه الآخر وينال امتيازه او اعجابه والافضلية عند الكل ضمن تكون وفق ما يؤمن به من مبادئ ، ولهذا تكون ساحة الفيسبوك سوقا لعرض الاخلاق الحميدة والسيئة وعلى المتصفح ان يحسن اختيار ما ينفعه في الاخرة قبل الدنيا وايضا الذي يعرض بضاعته عليه ان يحسن اختيار ما يخدمه ويخدم مجتمعه بما يرضي الله ويرفع من شأنه .

اما من يستخدم الاسماء الوهمية فهذا ايضا له سلبياته واجباياته ، وان كانت السلبيات اكثر من الايجابيات لان الانسان الايجابي يفتخر بان تعرف هويته اما السلبي فانه قد يضمّر نوايا سيئة او قد يكون جنديا مجهولا يزيد عدد من يؤمن بمبادئه .

كل هذا وارد في الفيسبوك ولكن لابد لنا من عرض بعض الدروس المهمة لكي يحسن المتصفح اختيار مواضيعه ومتابعة ما ينفعه .

بداية على الانسان الواعي والمثقف ان لا ينزل الى مستوى من لا يحسن الخطاب وتجد كلماته بين الكذب والشتائم ، ومن قد ترى يمكن اصلاحه فوجه له تعليقا لينا وباحترام جلي وانتظر الرد فان تماشى فتماشى معه وان رد بعصبية فالترك اولي ، هنا البعض يلجأ الى انشاء صفحة باسم وهمي حتى يرد عليه بنفس اسلوبه وهذا الامر فيه كثير من المحاذير فلربما ياتي بنتيجة ويبقى التاكيد من ان اسلوب الرد والعرض شرعي ، اما اذا كان غير شرعي وكما يستخدمه طواغيت الارض بتجنيد ما يسمى الذباب الالكتروني فانه يعبث بالمعلومات وقد يربك غير المطلعين على تفاصيل الامور .

كاتب وكتاب



جابر بن عبد الله الأنصاري رفيق الأوصياء

صدر للمؤلف محمد حمزة الخفاجي عن مؤسسة علوم نهج البلاغة، كربلاء، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م.

بعض المأثورات من الأحاديث الشريفة التي لم يطلع عليها غيره، وكل ذلك دليل على أمانته وثقة النبي به، وكان له خصوصية عند الصديقة الزهراء (عليه السلام)؛ لما له من مكانة عالية في الدين والتقوى حتى عدّه النبي (صلى الله عليه وآله) من أهل البيت في رواية ذكرتها كتب التاريخ، ولذلك فقد كانت الزهراء (عليه السلام) تروي له أحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله)، ومن أشهرها حديث الكساء وحديث اللوح الذي فيه أسماء الأئمة الاثني عشر.

ولما ارتحل النبي (صلى الله عليه وآله) إلى جوار ربّه رجع جابر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد قاتل معه في صفين، وكان ملازماً له كما لازمه في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم ظل مسيراً للحجج الطاهرين، إذ لازم الحسن (عليه السلام) ثم الحسين (عليه السلام) ثم علي بن الحسن (عليه السلام) حتى أدرك الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، فكان حقاً رفيقاً للأوصياء، وقد وصفه الإمام الصادق والإمام الرضا (عليهما السلام) بأنه من المخلصين الذين لم يبدلوا ولم يغيروا دينهم بعد

وارتأت مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة أن تبحث في الزوايا التي غفلت عنها أقلام الباحثين من أجل ردمها وإشباعها بحثاً ودراسة، ومن تلك الزوايا التي أعملت المؤسسة أقلامها في البحث فيها زاوية صحابة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الذين لم ينصفهم التاريخ بسبب ولائهم وحبّهم لأهل البيت (عليهم السلام)، ومن أولئك الصحابة جابر بن عبد الله الأنصاري، وهو من الصحابة الذين توفّقوا في الجهاد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بادئ الدعوة الإسلامية، وقد حظى بمودة النبي وأهل بيته الكرام؛ ذلك لسبقه وتبليته للدعوة، وقد عدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) من نظراء سلمان والمقداد وعمار وأبو ذر (رضوان الله عليهم)، وكان جابر من حوارى النبي، وكان فقيهاً عالماً ورعاً، شارك في العديد من الغزوات التي قادها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولما لازمته للنبي صار جابر من أشهر الصحابة وأكثرهم رواية للحديث؛ ولذلك أصبح مرجعاً في تصحيح الروايات وضبطها، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله)، يخصّه

الشيخ حسن الصفار

هو الشيخ حسن بن موسى ابن الشيخ رضي الصفار، ولد سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م في مدينة القطيف بالمنطقة الشرقية في السعودية، وتعلم القرآن الكريم ضمن الكتاتيب الأهلية في المنطقة، وهاجر إلى النجف الأشرف للدراسة في الحوزة العلمية سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م وبعد سنتين انتقل إلى الحوزة العلمية في قم المقدسة سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ثم التحق بمدرسة الرسول الأعظم في الكويت سنة ١٣٩٤ هـ لمدة ثلاث سنوات، وواصل دراساته العلمية في طهران من سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م إلى سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

وبدأ ممارسة الخطابة عام ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م وعمره إحدى عشرة سنة واستضافته مختلف المجتمعات في دول المنطقة لإحياء المواسم والمناسبات الدينية، وصدر له أكثر من ١٣٥ كتاباً في مختلف مجالات المعارف الدينية والثقافية، وترجم بعضها إلى لغات أخرى، ومن مؤلفاته المطبوعة:

(التعددية والحرية في الإسلام: بحث حول حرية المعتقد وتعدد المذاهب، التسامح وثقافة الاختلاف: رؤى في بناء المجتمع وتنمية العلاقات، التنوع والتعايش، أحاديث في الدين والثقافة والاجتماع صدر منه ١٠ مجلدات، علماء الدين قراءة في الأدوار والمهام، فقه الأسرة، السلفيون والشيعة نحو علاقة أفضل، الخطاب الإسلامي وحقوق الإنسان، صلاة الجماعة: بحث فقهي اجتماعي، السياسة النبوية ودولة اللا عنف، شخصية المرأة بين رؤية الإسلام وواقع المسلمين، التعددية الدينية.. قراءة في المعنى، الثابت والمتغير في الأحكام الشرعية، الإنسان قيمة عليا، مسارات في ثقافة التنمية والإصلاح، صدر منه (٨) مجلدات).

ونشرت له عدد من المجلات العلمية والثقافية بحثاً ومقالات، كما نشرت له بعض الصحف اليومية مقالات أسبوعية منتظمة، وقد أسس وقاد حراكاً اجتماعياً يهدف إلى تعزيز القيم الدينية، وتحقيق مفهوم المواطنة والمساواة بين المواطنين، وتجاوز التمييز الطائفي، والإقصاء الثقافي والمذهبي باعتماد منهجية العمل السياسي والإعلامي والثقافي، وأنشأ ورعى عدداً من المؤسسات الثقافية والاجتماعية في مناطق مختلفة، وتقديراً لكفاءته وتوثيقاً لدوره الديني والاجتماعي منحه كبار مراجع الدين وأعلام الأمة إجازات للرواية وللتصدي للمهام الدينية، ومن أبرزهم: المرجع الأعلى السيد علي السيستاني - النجف الأشرف.

رحيل المصطفى، ومن هنا ارتأت المؤسسة أن تؤلف لهذه الشخصية كتاباً يوضح مسيرته الحياتية ومواقفه الجهادية مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومع أهل البيت (عليهم السلام)، وقد جاء هذا الكتاب تحت عنوان: (جابر بن عبد الله الأنصاري رفيق الأوصياء)، أمّا خطة الكتاب فقد اشتملت على المحاور الآتية:

الفصل الأول: (مواقفه ومآثره في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله)).

المبحث الأول: (هويته الشخصية).

المبحث الثاني: (مآثره في حياة النبي).

المبحث الثالث: (بيان منزلته من النبي وفاطمة).

الفصل الثاني: (مواقفه ومآثره في زمن الأئمة المعصومين (عليهم السلام)).

المبحث الأول: حياته ومواقفه مع الإمام علي (عليه السلام).

المبحث الثاني: جابر والحسان (عليهما السلام).

المبحث الثالث: (علاقته بالإمامين السجاد والباقر (عليهما السلام) وموقفه من حكام عصره).

المؤلف في اسطر:

محمد حمزة الخفاجي، بكالوريوس علوم إسلامية، ومنسب إلى مؤسسة علوم نهج البلاغة، وله منجزات علمية عدة منها:

١. سلسلة على شكل كتيبات تحت عنوان الأنبياء في نهج البلاغة

٢. سلسلة العطاء والحرمان في نهج البلاغة

٣. كتاب الملائكة في نهج البلاغة

٤. كتاب المنزلة الخصيصة لعلي بن أبي طالب عند رسول الله

٥. كتاب صناعة القائد في فكر الإمام علي العباس بن علي أنموذجاً.

٦. كتاب سلسلة عجائب المخلوقات في نهج البلاغة.

عاصفة فضحت البناء الهزيل

عاصفة مرت على كربلاء اثارت تساؤلات واصابت فقراء واذهلت عقولا ، فالابنية المتهاوية والجدران الساقطة والالواح المعدنية (جينكو او بنل) المتطايرة ، وادت ما ادت الى خسائر بشرية ومادية هذا ناهيك عن الالم والحزن وحتى الرعب الذي اصاب البعض يجعلنا نقف عند السبب ؟ فالعاصفة سببها الهي لكى نختبرنا ، ولكن هذه الاضرار التي جاءت اما للفقر واما للتخلف واما لتهاون الجهات المسؤولة في مراقبة هكذا عشوائيات تجعل الجميع امام مسالة خطيرة يجب معالجتها وحتى ان التي لم تصب باضرار فلو تعرضنا لعاصفة اقوى من هذه (لا

سمح الله) فان الاضرار ستكون اكبر .

وعليه يجب ان تاخذ الجهات المختصة دورها في المراقبة والاشراف والمحاسبة على بناء الدور وغيرها وانها ضمن الضوابط الهندسية والبنائية لضمان سلامة من يستخدمها ومن بجوارها



دخان حرق القير للسطوح

البيئة في العراق تعاني من عدة مظاهر سلبية وبحاجة الى توعية وقوانين صارمة للحفاظ عليها ، واسوأ ما يلوث البيئة هو الدخان المتطاير من عدة اسباب سواء حرق النفايات او دخان محركات الدراجات النارية والمركبات و دخان حرق القير المستخدم لمعالجة السطوح حيث انها تكون كورة دخان تشوه صفاء الجو بالمناطق القريبة منها ، وهذه الظاهرة اصبحت واقع حال بالرغم من ان هنالك بدائل صناعية تم تطويرها لتحل محل القير .

ومن هنا فالمسؤولية تقع على الجميع الحكومة والمواطن للقضاء على هذه الظاهرة



معامل حلويات شعبية



في ازقة ضيقة او مناطق نائية ترى سيارات الشحن الصغيرة تحمل اطباق الحلويات وفي الازقة ترى عربات الدفع تنقل هذه الاطباق ، ولو تفحصت مكان الصناعة واسلوب النقل تحت المجهر ستجد عالم الميكروبات لاغلبها واغلبها غير خاضع للرقابة الصحية ، والقلة تجده يحافظ على النظافة ، ولان دور الرقابة الصحية والصناعية غير مفعّل يساعده على ذلك كثرة الايدي العاطلة مما يجعلها ان تلجا لاي عمل حتى تكسب لقمة عيشها فتلجا الى هذه الصناعات الشعبية (حلويات واطعمة مجمدة) .

نامل من الجهات ذات العلاقة ان تاخذ على عاتقها الحلول اولا والمنع ثانيا اي ايجاد البديل ومن ثم المنع والعقوبة .

مطبات من الاسفلت غير نموذجية

مع اعادة تعبيد بعض الطرق تلغى المطبات الاصطناعية البلاستيكية الملونة ، ولغرض ايجاد البديل يتم عمل مطبات من نفس الاسفلت المستخدم للتعبيد وهذا يكون بنفس لون الشارع فلا يميزها السائق الكريم مما يؤدي الى حوادث او اتلاف بعض الادوات في السيارة ، نعم البعض منها وهم القلة بداوا بصبغ بعض المطبات الاسفلتية بلون مميز حتى يعلم السائق بان امامه مطبا ، والبعض منها وضعت دائرة المرور اشارة ضوئية حمراء للتنبيه على المطب ولكن الاكثر غير نظامي ومزاجي وهنا لابد للجهات المسؤولة معالجة هذه الظاهرة .



التلفاز... الأب الروحي للطفل اليوم !

عاطف عبد علي الصالحي



الذي يضيف إليها مزيداً من الواقعية أقوى تأثيراً من الكلمة المكتوبة أو المسموعة نظراً لاستخدام السمع والبصر وهما أساس الحواس الإدراكية في تلقيها وتزيد الألوان من فاعليتها واستيعاب الطفل وفهمه لمعلوماتها كما تتجاوز مشاهد التلفاز بالطفل حدود الزمان والمكان كذلك تتخطى حاجز الأمية إذ أن هناك نسبة كبيرة من الاطفال تشاهد التلفاز

مشاهدها من الصوت والصورة المتحركة بلونها الطبيعي في صورة واقعية قريبة من مدارك الأطفال لأنها تخاطب السمع والبصر كما يتميز التلفاز بأنه يمكن من خلاله تقديم المعلومات والافكار والسلوكيات التي يتعسر نقلها للطفل عن طريق الكلمة المكتوبة أو الصورة أو الصوت إذا استعمل كل منهما على حدة أو والصورة المتحركة المقترنة بصوتها الطبيعي

يمثل التلفاز بوصفه وسيلة إعلامية أهمية خاصة لطفل اليوم وإذا كنا نتطلع الى مستقبل أفضل على اعتبار أن الطفولة صانعة المستقبل وأطفال اليوم بما يكتسبونه من أنماط ومعارف وأفكار هم رجال الغد وهم معقد الأمل في تحقيق مستقبل أفضل . يعد التلفاز أخطر وسائل الاعلام جميعها لنقل المعارف والمعلومات والخبرات بالصورة الحية والتي تكون

(فجر الشهادة)

ايمان صاحب

شيئا فشيئا يلج الحزن عين السماء ليخيم بوشاحة الاسود على بيت سيد الاوصياء انها الليلة الأخيرة هل تنقضي بالوداع؟ ام بالعبادة ،طفحت من عين أم كلثوم دمعة حينما رمقت السماء وكأنها تبحث عن الأجابة ثم حولت نظرها نحو اميرها لتراه راقدًا ام مازال جالسا في مصلاه ،فوجدته ما بين دعاء وقيام ثم ركوع فليلة واحدة لا تكفي للتضرع والخشوع لمن وجده أهلا للعبادة كيف تفي الكلمات مناجاة العشق الإلهي على لسان من ذاق حلاوتها ولا مست اعماق قلبه عذوبتها ولكن، قد قرب الأجل وانقطع الأمل كم هي مؤلمة هذه الكلمات على قلب ام كلثوم وأشدها الما رؤيا جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: (يا ابا الحسن انك قادم إلينا عن قريب يجيء إليك أشقاها فيخضب شيبتك من دم رأسك وانا والله مشتاق إليك وانك عندنا في العشر الأواخر من شهر رمضان فهلّم إلينا فما عندنا خير لك وأبقى) كما ارق جفنها المثقل بالدموع قول: (أبيها) هي هي والله الليلة التي وعدني بها حبيبي رسول الله (مما جعلها ترقب الأذان بين نظرات الوداع ولوعة الحنين فبعد قليل تفتقد نوره ويخلو المكان أوتبقى ذكره شاخصة امامها هناك صلى وهنا كان فلما بان الفجر بلوعة الرحيل لاحت علامات الحزن على كل شيء حتى سرب الأوز صفق جناحيه وصاح وكأنه يقول :مولاي أرجع لكي لا نفقدك هذا الصباح * ولم يجد الباب ما يتعلق به سوى المنزر عله بذلك يمنع حيدرا حله ومضى ومن خلفه بكاء وعويل انه الوداع لسفر طويل فصار إلى المنية حتى دخل المسجد والقناديل قد خمد ضوءها الا نور علي عليه السلام لم يحمد وقف في محرابه يصلي وكأن الوجود خلفه اصطف مكبرا وما ان هوى ليسجد هوى السيف على رأسه غير متردد بضربة من اشقاها تخرج المحراب بفيض دماه فاصطفقت الأبواب لعصف الرياح ونشر الحزن بالسماء اسود الوشاح فنادى جبريل ببكاء وعويل تهدمت والله اركان الهدى حينها تيقنت ام كلثوم انه فجر الشهادة.

قبل تعلم أصول القراءة والكتابة أويكن الاطفال عاطفة شديدة نحوه أفهو وسيلة الاتصال للطفل والتي تشعره بوحشة إذا افتقده أو اضطروا لقضاء بعض الوقت بعيداً عنه كما أن الطفل في المرحلة المبكرة من عمره يكون محدود المدارك والتلفاز قد يغدو تعويضاً عن الوالدين وبخاصة الأم وأن طفل اليوم يقضي في مشاهدة التلفاز وقتاً أطول مما يقضيه بالمدرسة أو تصبح للطفل برامج المفضلة التي يرغب في مشاهدتها بل ويحرص في أحيان كثيرة على متابعتها باستمرار وأن المعلومات الهامة والثقافة الواسعة التي يمكن أن يقدمها التلفاز الذي قد يتفوق على الاتصال الشخصي ذاته في قدرته على تكبير الأشياء المتناهية الصغر وتحريك الأشياء الثابتة كما يمكن أن تسهم برامج التلفاز في التكوين العلمي والاجتماعي والثقافي للطفل أكثر مما تسهم به البرامج التقليدية أو تثري فكره وحسه بالخبرات التي تجلب إليه رسائل مصورة ذات معنى بما يزيد في حصوله على المعلومات وتزيد من رصيده اللغوي وتساعد في مواجهة مشكلاته اليومية كما تنمي من قدراته المبدعة التي يتواصل من خلالها مع العالم الواسع وبلوغ المطامح بعيدة المدى في عصر المعلومات الذي نعيشه كما يمكننا أن نجعل برامج التلفاز تهدف الى تدعيم القيم الايجابية في نفوس الاطفال والتركيز على تنمية الاحساس بالانتماء الوطني لدى الطفل مع تعريفه بحقوقه وواجباته تجاه المجتمع والتركيز على تأكيد المثل والسلوكيات الايجابية الفاعلة في نفوس الاطفال كما يعمل على غرس العقيدة السماوية وتجلية حقائق الإيمان وتقديمها للطفل في صور مبسطة أو إلقاء الضوء على الهوايات والرغبات التي تشبع الكثير من حاجاته والتي تهتم الطفل وتعمل على تنمية مواهبه في شتى المجالات .

مثل الدنيا الكتاب



- * (إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض)
- * (واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا)
- * - الإمام الكاظم (عليه السلام): مثل الدنيا مثل الحية، مسها لين وفي جوفها السم القاتل، يحذرها الرجال ذووا العقول، ويهوي إليها الصبيان بأيديهم
- الإمام علي (عليه السلام): إنما مثل الدنيا مثل الحية، لين مسها، شديد نهشها، فأعرض عما يعجبك منها لقلة ما يصحبك منها، وكن أسر ما تكون فيها أحذر ما تكون لها، فإن صاحبها كلما اطمأن منها إلى سرور أشخصه منها إلى مكروه
- قال بعضهم: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرأيتَه يدفع عن نفسه شيئاً، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليك وآلك ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إليك عني فرجعت فقالت: إنك إن فلت مني لم يفلت عني من بعدك .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره، فيبقى متعلقاً بخيط في آخره يوشك ذلك الخيط أن ينقطع .
- الإمام الكاظم (عليه السلام): مثل الدنيا مثل ماء البحر، كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله .
- عنه (عليه السلام): تمثلت الدنيا للمسيح (عليه السلام) في صورة امرأة زرقاء، فقال لها: كم تزوجت؟ فقالت كثيراً، قال: فكل طلقك؟ قالت: لا، بل كلا قتلت، قال المسيح (عليه السلام): فويح لأزواجك الباقين، كيف لا يعتبرون بالماضين؟! .
- الإمام علي (عليه السلام): إنما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه .
- عنه (عليه السلام): إنما الدنيا شرك وقع فيه من لا يعرفه .
- عنه (عليه السلام): مثل الدنيا كظلك، إن وقفت وقف، وإن طلبته بعد .
- الإمام الصادق (عليه السلام): الدنيا بمنزلة صورة رأسها الكبر، وعينها الحرص، واذنها الطمع، ولسانها الرياء، ويدها الشهوة، ورجلها العجب، وقلبها الغفلة، ولونها الفناء، وحاصلها الزوال .
- الإمام زين العابدين (عليه السلام): لما تجهز الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة أتاه ابن عباس فناشده الله والرحم أن يكون هو المقتول بالطف، فقال (عليه السلام): أنا أعرف بمصرعي منك، وما وكدي من الدنيا إلا



فراقها، ألا أخبرك يا بن عباس بحديث أمير المؤمنين (عليه السلام) والدنيا؟ ...
حدثني أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إني كنت بفدك في بعض حيطانها، وقد صارت لفاطمة (عليها السلام) قال: فإذا أنا بامرأة قد قحمت علي وفي يدي مسحاة وأنا أعمل بها، فلما نظرت إليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها فشبهتها ببثينة بنت عامر الجمحي، وكانت من أجمل نساء قريش، فقالت: يا بن أبي طالب، هل لك أن تتزوج بي فأغنيك عن هذه المسحاة، وأدلك على خزائن الأرض فيكون لك الملك ما بقيت ولعقبك من بعدك؟

فقال لها (عليه السلام): من أنت حتى أخطبك من أهلك؟ فقالت: أنا الدنيا، قال: قلت لها: فارجعي واطلبي زوجا غيري وأقبلت على مسحاتي وأنشأت أقول:

لقد خاب من غرته دنيا دنية * وما هي إن غرت قرونا بنائل أتتنا على زي العزيز بثينة * وزينتها في مثل تلك الشمائل فقلت لها غري سواي فإنني * عزوف عن الدنيا ولست بجاهل وما أنا والدنيا فإن محمدا * أحل صريعا بين تلك الجنادل وهبها أتتني بالكنوز ودرها * وأموال قارون وملك القبائل أليس جميعا للفناء مصيرها * ويطلب من خزائنها بالطوائل فغري سواي إنني غير راغب * بما فيك من ملك وعز ونائل فقد قنعت نفسي بما قد رزقته * فشأنك يا دنيا وأهل الغوائل فإني أخاف الله يوم لقائه * وأخشى عذابا دائما غير زائل أقول: وفي نهج الكيدري عند شرح قول أمير المؤمنين (عليه السلام) لهما في وصف المتقين « أرادتهم الدنيا ولم يريدوها » قال: من مكاشفات أمير المؤمنين (عليه السلام) ما رواه الصادق عن آبائه (عليهم السلام):

- وساق الحديث قريبا مما مر - ثم قال: فهذا معنى قوله (عليه السلام): « أرادتهم الدنيا ولم يريدوها ».
- مثل أهل الدنيا الإمام علي (عليه السلام): إن أهل الدنيا كركب بيناهم حلوا إذ صاح سائقهم فارتحلوا .
- عنه (عليه السلام): أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام .
- عنه (عليه السلام): إنما مثلكم ومثلها كسفر سلكوا سبيلا فكأنهم قد قطعوه، وأموا علما فكأنهم قد بلغوه .
- عنه (عليه السلام): إن الدنيا ليست بدار قرار ولا محل إقامة، إنما أنتم فيها كركب عرسوا وارتاجوا، ثم استقلوا فغدوا وراحوا، دخلوها خفافا وارتحلوا منها ثقالا، فلم يجدوا عن مضحى عنها نزولا، ولا إلى ما تركوها رجوعا .

كيف تستثمر الاسرة شهر رمضان في تربية الابناء ؟

منى عبد الامير الوكيل

في شهر رمضان المبارك تفتح أبواب الخيرات والطاعات، وتنطلق فيه الروح في أجواء إيمانية راقية، يشعر معها المرء بخفة في العبادة وإقبال على الطاعة دون عناء، فيسعى كثير منا لاستثمار هذه المنحة الربانية بالارتقاء بعباداتهم وتربية نفوسهم وتهذيب أخلاقهم. وفي ظل هذا الانشغال بالنفس، يغفل البعض عن استثمار أجواء رمضان المبارك في تربية أبنائهم والارتقاء بهم وغرس بعض المعاني والقيم الطيبة في نفوسهم. في السطور التالية، سنطرح بعض الأفكار والوسائل التربوية التي نرجو أن تساعدنا على استثمار هذه الأجواء الرمضانية في تدريب الأبناء على بعض العبادات واكتساب بعض القيم.

يمكن البدء بتدريب الطفل بالصوم ابتداءً من السحور إلى الوقت الذي يستطيعه ثم يزداد بشكل متدرج الضغط قد يدفعه للصوم أمامك وتناول الطعام في الخفاء وقد يكره رمضان بسبب ذلك احرص على أن تجلس مع طفلك وتفتح المصحف وتقص عليه كل مرة قصة قرآنية بطريقة مناسبة شجع طفلك على أن يكون له دور في خدمة المصلين كأن يشارك في تقديم بعض المشروبات حين يشتهي من الجوع أو العطش تحدث معه عن كثير ممن لا يجدون الطعام والشراب وأن علينا مساعدتهم ..

التدريب على الصيام:

عليه في كل مرة قصة من قصص القرآن بطريقة تناسب عمره وقدرته على الاستيعاب كقصة أصحاب الفيل، وقصة موسى عليه السلام وقصة المدهد... إلخ.

٦- حثه على قراءة بعض آيات القرآن بشكل يومي، بما يناسب عمره وقدرته على التلاوة.

٧- شجعه على حضور إحدى حلقات تعليم القرآن، التي تكثر في شهر رمضان.

٨- نظم مسابقة لحفظ القرآن على مستوى أسرته تتناسب مع قدرات الأبناء، مع منحهم جوائز على هذا الحفظ، وشجعهم كذلك على المشاركة في مسابقات القرآن.

التدريب على صلة الرحم

تكثر في رمضان فرص التواصل بين الأهل والأقارب عن غيره من الشهور، فاغتنم ذلك في غرس قيمة صلة الرحم لدى طفلك، ويساعدك في ذلك:

١- تحدث مع طفلك عن فضائل صلة الرحم، وما أعده الله تعالى لمن يصلون أرحامهم.

٢- كن نموذجاً له في التواصل مع الأقارب وذوي الأرحام، من خلال التواصل معهم هاتفياً، وزيارتهم، ومشاركتهم في أحزانهم وأفراحهم... إلخ.

٣- احرص على دعوة الأهل والأقارب إلى تناول الإفطار، مع إظهار السرور والبهجة بذلك.

٤- أشركه في التخطيط والإعداد لاستقبال الأقارب عند دعوتهم.

٥- لبّ دعوة الأهل، فتلبية دعوة الأهل والأقارب للإفطار معهم تطبيق عملي يتعلم الطفل من خلاله أن يصل رحمه.

٦- احرص على إضفاء جو من البهجة والسعادة عند لقاء الطفل بأقاربه، كأن تنظم بعض الألعاب أو المسابقات للأطفال، فهذه الخبرات تسعده وتجعله دائماً متشوقاً للالتقاء بأقاربه.

سابعاً: احترام مشاعر الآخرين:

وهي من القيم التي يعد شهر رمضان فرصة كبيرة لغرسها لدى طفلك، ويساعدك على ذلك:

١- إن كان طفلك مفطراً -لصغره أو لأي سبب آخر- فعليك أن توجهه إلى عدم تناول أي مشروبات أو أطعمة أمام الصائمين، مراعاة واحتراماً لمشاعرهم.

٢- لو كان طفلك صائماً وغيره مفطراً سواء من الكبار أو الصغار لعذر، فلا بد أن تدعوه ألا يعيب عليهم ذلك، وأن توضح له سبب الفطر وعذره.

٣- اغتنم تلك الأمور كمدخل للحديث مع طفلك عن احترام مشاعر الآخرين بشكل عام، بما يناسب عمره وقدرته على الاستيعاب.

من أولى العبادات التي من الضروري أن تعتني بتدريب طفلك عليها خلال رمضان هي الصيام، وإليك بعض الخطوات العملية التي تساعدك على ذلك.

١- تحدث مع طفلك عن الصيام وأجر الصائمين، بأسلوب جذاب ومشوق ومناسب لعمره.

٢- يمكنك البدء بتدريبه بأن يصوم ابتداءً من السحور إلى الوقت الذي يستطيعه، ثم يزداد هذا الوقت بشكل متدرج، بحسب قدرته على الصيام، حتى يصل إلى صيام نهار رمضان بأكمله.

٣- احرص على تأخير تناول السحور إلى ما قبل أذان الفجر.

٤- احرص على احتواء السحور على الأطعمة التي تقلل شعوره بالعطش.

٥- انصحه بالتقليل من بذل أي جهد بدني كبير، يشعر معه بالإرهاق الشديد أثناء صيامه.

٦- اشغله بشكل مفيد ومرح أثناء صيامه حتى لا ينصب تركيزه على الصيام والجوع والعطش، خاصة قبل أذان المغرب.

٧- ابتعد تماماً عن أسلوب الضغط والتخويف والعقاب أثناء تدريبه على الصيام لأن ذلك ربما يدفعه إلى الصوم أمامك ليحمي نفسه من العقاب، ثم يتناول الطعام والمشروبات في الخفاء، كما أن ذلك يشعره بأن الصيام مصدر لعقابه، فيجعله كارهاً للصوم.

٨- راع الفروق الفردية بين الأطفال، ولا تقارنه بغيره، فكل قدراته الخاصة.

٩- شجعه على الصيام بالثناء عليه، وبتقديم بعض الهدايا العينية أو المكافآت المادية غير المبالغ فيها عن كل يوم يصومه أو حتى عن صيامه بعض الوقت.

حب القرآن والتعلق به:

رمضان شهر القرآن، فيه أنزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم، ويكثر الناس من تلاوته والاحتفاء به، لذا من الضروري أن تستثمر ذلك في غرس حب القرآن والارتباط به في نفس طفلك، ويساعدك على ذلك.

١- تحدث معه عن فضائل تلاوة وحفظ القرآن، التي ترغبه وتحببه في القرآن.

٢- قص بعض القصص المتعلقة بالاحتفاء بالقرآن خلال شهر رمضان، من سير الأئمة المعصومين والصالحين، وكيف كانوا يتعاملون مع القرآن في رمضان.

٣- تحدث معه عن ذكرياتك ومواقفك الشخصية مع القرآن في رمضان.

٤- كن قدوة عملية له في تلاوة القرآن والاحتفاء به.

٥- احرص على أن تجلس مع طفلك وتفتح المصحف وتقص

الخطاب الاسلامي لكل العصور



يفقه بالدين الاسلامي، ومن الاحاديث المهمة التي فيها مفاهيم
عصرية اخترت هذه الاحاديث الثلاثة، عن الإمام الصادق عليه
السلام أنه قال: (من استوى يوماه فهو مغبون، ومن كان آخر
يوميه خيراً فهو مغبوط، ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون
)، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من سن سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء)
وقال امير المؤمنين علي عليه السلام: (إعمل لدنياك كأنك تعيش
أبدًا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً)..

نعم وجهان لتفسيرها وجه ديني ووجه دنيوي، فالسنة الحسنة

من التحديات التي يواجهها الخطاب الاسلامي هي الصيحات
العلمانية التي تنادي باحتواء الخطاب الاسلامي وجعله للعبادة
فقط وان مفرداته لا تتفق والتطورات التي يعيشها المجتمع
العالمي، باختصار يهتمون الخطاب بالجمود الفكري، بينما لو
تمعنوا جيداً بين ثانيا رواياته واخباره فانهم سيجدون فيه المفاهيم
التي تجعل الطريق سالكة للنهوض بالواقع البشري في كل مجالاته.

المشكلة تفسير الايات او الروايات من قبل البعض الذين اما
ليس من اختصاصهم او لنوايا سيئة يحاولون استغلال من لا

النهوض بالحياة

فالمؤمن يستثمر كل ما يتوفر لديه من مادة وفكر وطاقة ، لتثبيت دعائم الحياة المادية.. والمؤمن يجب ان يهتم للدنيا التي هي طريق الآخرة لو استثمرناها بالشكل السليم ولنلجم افواه من ينتقد او يتهم الخطاب الاسلامي بالتخلف، مثلاً الخطة الخمسية للاقتصاد او عقد لمدة عشرين سنة للاستثمار او بناء ناطحة سحاب خلال عشر سنوات فلا تقل ان المدة طويلة ومن يضمن انه غدا سيعيش ؟ نعم لا احد يضمن ولكن لو مت وانت كسلان ستورث ابنائك الكسل والتخلف بل اعمل وحرّض على العمل فالائمة الاطهار كانوا يعملون ، فالعمل وتطوير الانتاج الديني يساعدك على تأسيس جمعية خيرية للفقراء تكون افضل استثمار للدنيا من اجل الآخرة إن الإمام (ع) يقول: (واعمل لأخرك، كأنك تموت غداً).. وهذا خطاب للكل وخصوصاً للشباب الذين يعتقدون ان هنالك متسعاً للتوبة فيقضي شبابه باللهو وعدم تادية الالتزامات الشرعية المكلف بها ، والله - تعالى - يقول في كتابه الكريم: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى}؛

ومثلاً عندما يحس على صلاة الفجر فيحدث نفسه خمس دقائق وانفض فتأخذه الغفوة ولا يشعر بنفسه الا والشمس مشرقة ، فالنوم مثل الموت فماذا سيجيب الله عز وجل لو فارق الحياة في نومه ولم يؤد صلاة الفجر؟ ونحن في شهر رمضان المبارك هنالك من يلتزم بصومه خلال السنة فقط ولا يلتزم في بقية الشهور بالتكليف الشرعي او هنالك من يحرص بان لا يكذب ولا يغتاب ولا يحتال ولا يغش في شهر رمضان فقط واذا انتهى عاد هو الى سابق عهده وليعلم من يفكر هكذا سيكون حسابه عسيراً يوم القيامة .

وتساوي اليومين والعمل للآخرة من حيث انها تحت على امور دينية اخلاقية ، ويقصد منه العمل الصالح الذي ينهض باخلاق المجتمع ويهذب اعمالهم وينهض بايمانهم ويمنعهم من عمل المنكر او تجنّبه ، مثلاً يخصص منهجاً لاحتساب صدقة للفقراء ، او يخطط لزيارة الاصدقاء والاحباء وفق برنامج معين او ينظم عائلته وفق برنامج ديني عبادي حتى يضمن التزامهم الديني وهكذا .

واما للامور الدنيوية فهنالك تشريعات وابداعات تنهض بالواقع الديني للمجتمع دون المساس بالثوابت الشرعية ، ولعل حديث امير المؤمنين اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً افضل عبارة على قوة التحدي والعمل من اجل النهوض بالواقع لخدمة المجتمع لا ان نركن الى الياس ونعزي انفسنا بالموت باعتبار ان هذه الاعمال ما الفائدة منها اذا كنا غداً ميتين ، وهذا هو الكسل المرفوض فالعمل في الدنيا مع الامل الفرضي بانك ستعيش غداً يعني اعمل ثم اعمل ثم اعمل ، واما العمل الاخروي الذي ينصحك الامام بانك لا تضمن غداً مثلاً لو حان موعد الصلاة فلا تؤخرها باعتبار ان الوقت يسمح فلربما تموت قبل ذلك ، واذا كانت لديك التزامات شرعية نفذها ولا تؤجلها لانك لا تضمن غداً ، فالعمل الديني لو تأخرت فيه وفارقت الحياة غداً فانك لا تترك اثراً من بعدك لمن بعدك ولا تحاسب عليه اما العمل الاخروي لو تقاعست ولم تؤد غداً وفارقت الحياة ستكون امام المسائلة الالهية .

هكذا هي الحياة التي يريد بها الخطاب الاسلامي يريد التجديد بسنة حسنة ويريد الابداع بعدم تساوي الايام بل يحذر من التخلف عندما يكون الامس افضل من اليوم واتعجب لمن يتغنى بالامس فان كان حقاً هو الافضل فالعيب فينا وان كان غير ذلك ايضاً العيب فينا في رؤيتنا الخاطئة .

واما اعمل لدنياك فهذا الحديث يدل على قوة الامل في

نصائح لمرضى السكري

في شهر رمضان



تقرير / قاسم عبد الهادي



للأسف يتخذ معظم مرضى السكري قرار الصيام في شهر رمضان دون استشارة الطبيب المختص، وقد يشكل ذلك في بعض الأحيان خطورة عليهم، ان اغلب مرضى السكر الملتزمين بالعلاج يتحملون الصيام بلا مضاعفات ولكن يجب توضيح كيفية استخدام مصابي المرض بأنواعه للأدوية التي يجب ان يتناولوها في شهر رمضان، مجلة «الاحرار» التقت الدكتور احمد محمد القريني اختصاص الطب الباطني في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا في حالة موافقة الطبيب على الصيام يجب الالتزام بهذه النصائح الهامة التي تساعد المريض بالحفاظ على توازن نسبة السكر بالدم:

النصائح

- ينصح بتناول وجبات فطور صغيرة متعددة (تعتبر هذه الخطوة من اهم خطوات ضبط نسبة السكر في رمضان الذي يرتفع بصورة حتمية مع تناول الوجبات الكبيرة).

- فحص نسبة السكر بانتظام (من الخطوات الهامة جدا للتحكم في نسبة السكر بالجسم خلال شهر رمضان وينصح بأجراء الفحص الذاتي للسكر بوتيرة عالية خلال الشهر، ومن المحبذ القيام بالفحص قبل كل وجبة فطور وما بعدها من اجل التأكد ان النظام الغذائي والدوائي ملائم للجسم وينصح ايضا مراجعة الطبيب على الفور في حالة ملاحظة ارتفاع او هبوط معدلات السكر في الدم).

- معالجة هبوط السكر بالطريقة الصحيحة (في حالة الشعور بهبوط السكر في الدم الذي يؤدي الى الضعف والهزال العام مع الصداع والدوخة والتعرق وزيادة معدلات ضربات القلب يجب التوقف عن الصيام وقياس نسبة السكر في الجسم على الفور، واذا انخفض مستوى السكر لأقل من ٧٠ مليغرام/ديسيلتر يجب حينها تناول ١٥ غراما من الفلوكوز عن طريق شرب نصف كوب من العصير او كوب كامل من الحليب او نصف عبوة صغيرة من المشروبات الغازية، وينصح بأخذ قسط من الراحة لمدة ١٠ دقائق ثم اعادة الفحص وتناول وجبة معتدلة في حال كان مستوى السكر اقل من ١٠٠ مليغرام/ديسيلتر).

- تناول الفواكه باعتدال (ينصح بتناول الفاكهة بمعدل ٣ حصص على فترات متباعدة).

- تجنب الاطعمة المالحة (توصي جمعية السكري الامريكية بتجنب الملح لأنه يؤدي الى زيادة خطر الاصابة بأمراض الكلى والقلب لدى الاشخاص المصابين بمرض السكر).

- التقليل من الحلويات والاعذية الدسمة (ينصح بتجنب الحلويات اذ ان معظمها تحتوي على كميات كبيرة من الدهون التي تؤدي الى تضيق وتصلب شرايين القلب كما انها تؤدي

الى ارتفاع كبير وسريع في مستوى السكر في الدم، ايضا تشكل جميع الاطعمة الدسمة خطرا على صحة القلب والشرايين).
- شرب السوائل الصحية (ينبغي شرب من ١٠-٨ اكواب من الماء يوميا «بعد الافطار» وينصح بتجنب المشروبات التي ترفع مستويات السكر في الدم مثل العصير والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والمشروبات الساخنة المحلاة بالسكر).

طريقة اخذ العلاج

- اذا كان العلاج يعتمد فقط على تنظيم الغذاء (هؤلاء المرضى يمكنهم الصيام بأمان، بل قد ينفعهم خاصة ان كانوا من اصحاب الوزن الزائد، لكن عليهم الالتزام بكميات ونوعيات الاكل المسموح بها في الايام العادية مع مراعاة تأخير وجبة السحور وجعلها متكاملة غذائية).

- اذا كان العلاج يعتمد على تنظيم الغذاء وتناول الاقراص المساعدة لتخفيف نسبة السكر في الدم (اذا كان يتناول الاقراص مرة واحدة صباحا عليه ان يتناولها في رمضان مع وجبة الافطار، اذا كان يتناول الاقراص مرتين يوميا يجب ان يتناولها في رمضان مع الافطار والسحور ولكن اذا احس بأعراض نقص السكر اثناء النهار فعليه تقليل او منع جرعة السحور، اذا كان يتناول الاقراص ثلاث مرات يوميا عليه ان يتناول جرعة الصباح والظهر مع الافطار اما جرعة المساء فيتناولها مع السحور ويجب على هؤلاء المرضى مراجعة الطبيب قبل البدء في الصيام او تغيير نظام الغذاء).

- اذا كان العلاج يعتمد على الانسولين (المريض يحتاج لحقنة واحدة يمكنه الصيام بحيث يأخذها قبل الافطار مع مراعاة فحص السكر المستمر لتفادي انخفاض نسبة، المريض يأخذ حفتين صباحا ومساء يستحسن ان لا يصوم الا في بعض الحالات الاستثنائية التي قد ينصح بها الطبيب).

صورة جميلة توثيقية
لأحد أزقة بغداد حيث
يظهر فيها بائع
مرطبات متجول ،
يلاحظ وجود أداة صنع
(الدوندرمة) تعود الى
سنة ١٩٢٨



وللمرطبات تاريخ بفضل فصل الصيف



للمرطبات عدة تسميات تختلف من دولة عربية الى اخرى ولكننا في العراق لدينا تسمياتنا التاريخية التي انقرضت والتي استحدثت ومن هذه الاسماء (الدوندرمة، الأزبري، على العودة، اللكستك، الموطا، الآيس كريم، ابو الطابوقة) ، هذه المرطبات وبطعمها اللذيذ البارد مع المطيبات تجعل الناس يتناولونها في الصيف لاطفاء لهيب حره في اجسامهم ، ومن المؤكد دخول المرطبات الى العراق جاء مع دخول صناعة الثلج ، الثلج او اجهزة التبريد هب الاساس بانتعاش وبقاء هذه المرطبات



واول هذه المرطبات المستوردة كانت من ايطاليا اسمها (موطا)، فعمدت الشركة المصنعة الى ممارسة الدعاية التي كان اهل بغداد لم يألفوها، فبادرت بتوزيع المجمدات على اصحاب المحلات التي يبيعون المنتج الايطالي الجديد، وكانت تلك المجمدات تحمل اسم موطا. ثم تطورت صناعة المرطبات تطورا هائلا اعتمدت فيها المكائن والالات الحديثة في صناعتها، ثم دخلت مكائن تصنع المرطبات وفق قياسات خاصة يسمى الآيس كريم. واليوم بدان تفتتح محلات خاصة بتصنيع وبيع المرطبات في المحلات مثل المطاعم وتبتكر عدة انواع ويضاف لها بعض المطيبات لزيادة لذة طعمها مثلا الشعرية والجلي والفسق المبروش وجوز الهند المبروش والهليل لتعطي طعما خاصا بها فيحاول اصحاب هذه المحلات الاهتمام بصناعة المرطبات ليكون علامة مميزة .

قديما تصنع المرطبات يدويا بواسطة برميل من النحاس المطلي، ويوضع في نصف برميل خشبي، ويحاط بالثلج والملح الخشن، لكي يحافظ على برودته، ويمنع ذوبان الثلج بسرعة، ثم يوضع السائل داخل الوعاء، ثم تتم عملية التدوير للبرميل النحاسي يدويا إلى أن يتجمد السائل بفعل الاحتكاك بين البرميل النحاسي والثلج، ويقدم للأكل. والسائل الذي يعد مسبقا من الماء والنكهة والسكر يسمى (الأزبري)، واذا احتوى المكون على الحليب مادة اساسية والسكر ومادة الثعلبية وغيرها من النكهات والمطيبات فيسمى الدوندرمة. ثم تطورت هذه الصناعة في مطلع الخمسينيات، وافتتح اول معمل للمرطبات ملحقا بمعمل الثلج في الكرخ، ولان انتاج هذا المعمل وفير ولا يمكن خزنه فقد ابتكر صاحب المعمل العربة الخشبية كي يسوق انتاجه ، وكبار السن يتذكرون هذه العربات التي تتجول بين الازقة ، واليوم اصبح البعض يحملها في صندوق فليني كي يحافظ على برودتها ويتجول في الشوارع لبيعها .

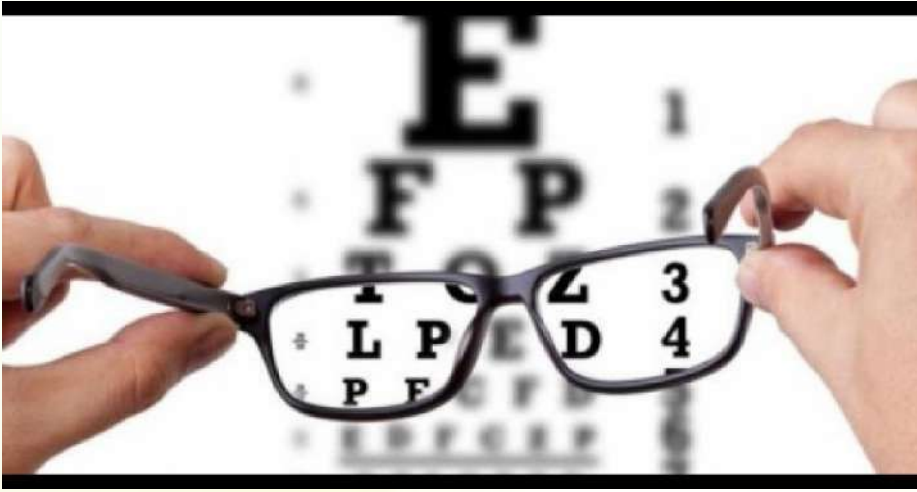
الاولائل

من واقعة الطف

- أول إعلان لثورة الإمام الحسين (عليه السلام) كان في مجلس الوليد بن عتبة في المدينة عندما طلب منه (عليه السلام) البيعة ليزيد.

- أول من كتب الى الإمام الحسين (عليه السلام) هم سليمان بن الصرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وحبيب بن مظاهر ولم يف أحد منهم سوى حبيب رغم ان الباقيين تابوا وخرجوا الى مضجع الإمام (عليه السلام) وبكوا حسب (الاولائل) ص ٧٣ للشيخ السماوي.

- أول رسل اهل الكوفة للإمام الحسين (عليه السلام)، هم عبد الله الهمداني وعبد الله بن وائل وكان ذلك بعد ان بلغ اهل الكوفة هلاك معاوية، وامتناع الإمام الحسين (عليه السلام) عن بيعة يزيد.



ستة على ستة

هل تعلم لماذا يقول لك طبيب العيون إذا كان نظرك قوياً إن نظرك ستة على ستة بالذات؟ ولماذا لا يقول إن نظرك (١٠) على (١٠) أو ١٠٠ على ١٠٠.

السبب في ذلك أن العين الصحيحة هي التي ترى بوضوح الأرقام والإشارات المستعملة لفحص قوة العين من على بعد ستة أمتار فالرقم في البسط يمثل قوة العين فمثلاً (٤) على (٦)، يعني أن ما يراه الصحيح من بعد (٦) أمتار تراه أنت على بُعد (٤) أمتار وهكذا.

صَوْرَةُ الْأَوْتَعْلِقِ



احد بوابات العتبة الحسينية في ١٩٣٠

اشياءنا الجميلة؟

سنظل نغرس وردة الأمل؛ كلما أحرقتها أنين اليأس.. وسنظل نبعث العزائم؛ كلما أطبقت الشدائد والفتن، وجذبنا قيود الأرض.. وسنظل نفتح صمام قلوبنا لكل من نعر..!! فالشدائد مهما بلغت وتعاضمت، لن تدوم..!!، فرحمة الله أعظم، وفرجه أقرب.. فلنثق أن الأيام الجميلة قريبة جداً، ولا يفصلنا عنها إلا طريق عنوانه: (الصبر).

التاجر الذكي

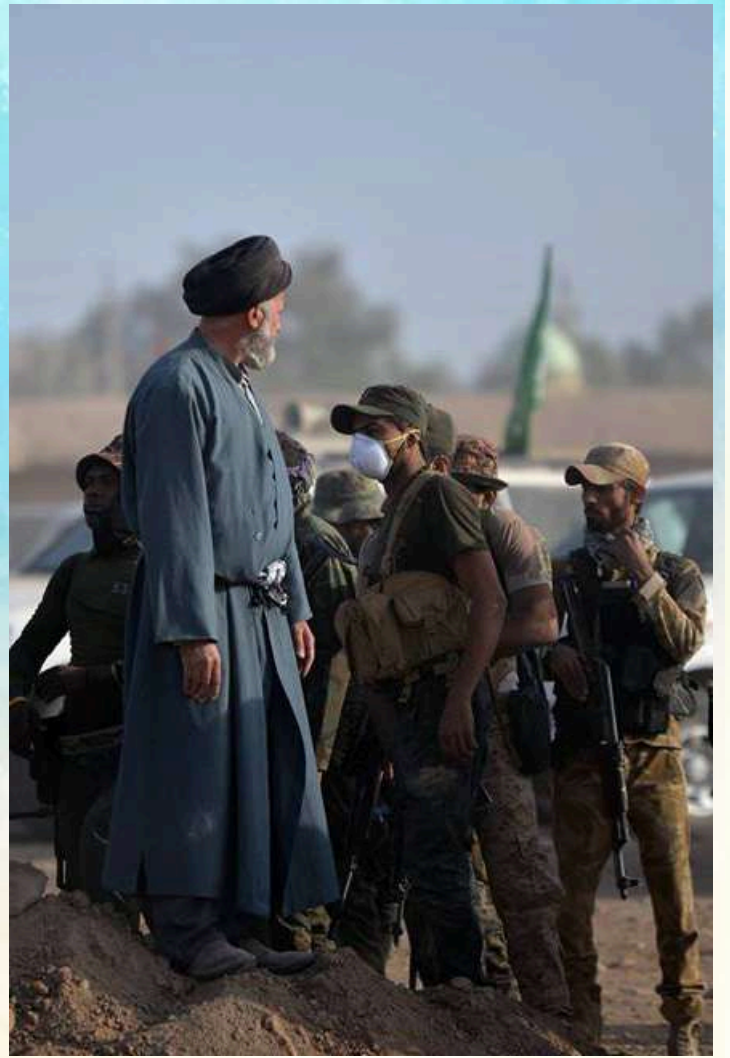
يحكا ان تاجرا كان يتنقل في مدن كثيرة يبيع ويشترى ويجني من عمله ربحا كثيرا، وكان عمله هذا قد جعله يمر في تجارب كثيرة، ويختبر الناس ليعرف أهواءهم، ووجد أنه من الصعب إيجاد إنسان صديق وفي، ومن يوم إلى يوم كانت تجارة التاجر تزداد سعة، وكان للتاجر ولد وحيد يحبه كثيرا ويعنى بتعليمه، فجاء له بأفضل المعلمين يعلمونه أصول القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وكتب التاريخ والسير والجغرافيا والكثير من النثر والشعر، وكان التاجر لا يرد لأبنه طلبا، فهو وحيد ويأمل له مستقبلا زاهرا.

وكان لهذا الولد، صديق يمضي معه أكثر أوقاته حتى بات الناس يعرفونها جيدا كصديقين، غير أن ابن التاجر لم يستطع أن يعرف عن صديقه غير وجه واحد هو علاقتها من حيث النزاهات والمجالس الأنيسة والدروس المستمرة، وكان التاجر غالبا ما يحذر ابنه من علاقة لا تجارب فيها، إلا أن الولد كان يحس بشيء من الحزن كلما حدثه والده عن صديقه الذي طلب منه أن يضعه على محك التجربة.

وفي يوم من الأيام، قرر التاجر السفر للاطلاع على احوال العالم، فجمع الذهب والجواهر والأموال وصار يفكر اين يضعها؟، حينها دخل عليه ابنه ووجده حائرا!! واخبره بانه يفكر في سفر بعيد، ويأمل أن يصحبه معه، فسر الولد بفكرة أبيه ورحب بالسفر.

فسأل التاجر ابنه: ما رأيك أن نضع الذهب والمجوهرات والأموال في صندوق ونتركه أمانة لدى صديقك؟ فسر الولد بالفكرة، واخذ الصندوق الى صديقه وطلب منه ان يحافظ على وديعة أبيه، حتى عودتهما، وسافرا مدة تزيد على أربعة أشهر، وعند عودتهما طلب من ابنه أن يذهب إلى صديقه ويأتي بالصندوق، فذهب زاهر وعاد بالصندوق إلى أبيه غير أنه كان عابس الوجه، فما إن رآه والده كذلك قال له: أراك غير منشراح الصدر ما بك؟ فقال: أنا عاتب عليك كثيرا.

لماذا يا بُني؟ ألاي تركت كل ما أملك عند صديق لك؟.. فنظر إلى والده وقال: لقد تركت رملا وحصى وها هو الصندوق كما تركته لدى صديقي، فضحك التاجر وقال: لو كان صديقك وفيًا لك أمينًا على الودائع لما فتح الصندوق.



ولرجال الحوزة العلمية وقفهم البطولية
في ساحات القتال



افطار المجاهدين في ساحات الجهاد خلال
شهر رمضان سنة ١٤٣٨ هـ

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ

يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا سَيِّدَ الْبَرِّ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ

ع. ٥٠٠



31119